

## تأصيل الهوية الإقليمية بصياغات زخرفية مختارة لملابس النساء من الفن الإفريقي

أ.م.د/ نجلاء عبد المجيد محمد فرج

أستاذ مساعد بقسم الملابس والنسيج - كلية الإقتصاد المنزلي - جامعة حلوان

### المستخلص

تشكل الهوية جانب الثقافة الإنسانية والركيزة الأساسية في هيكله البناء الثقافي للشخصية، وانطلاقاً من كون الفنون التراثية والموروثات الثقافية الإقليمية أحد المكونات الأساسية في أي ثقافة وطنيه، لما لها من خصوصية في ابراز الهوية وتميز الذات - تبلورت فكرة البحث في:

مواجهة الكم الهائل في الأزياء والتصميمات المستوردة لملابس النساء بما تحمله من توجهات وأفكار مغايرة لثقافتنا وقيمنا، إستحضار جوانب الإرث الفني الإفريقي وصياغته بصورة معاصرة في تصميم ملابس النساء، إيماناً بما لفن تصميم الأزياء من دور فاعل في تغيير وتعديل السلوكيات وبناء الإتجاهات والتفضيلات الشخصية، ومحاولةً لتكريس فكرة ربط مصر بشعوب قارتها الأم والدفع بخطوات تطبيقية لصهر مجتمعات القارة وإندماجها إقتصادياً وفنياً وثقافياً مع بعضهم البعض، بما يمكن من تعميق وتأصيل الهوية الإقليمية المميزة لقارتنا، وعلية يهدف البحث الحالي إلى تأصيل الهوية "الإفريقية" من خلال العمل على محورين متوازين أولهما: محاولة نشر ثقافة الفن الإفريقي باعتبارها مكون ثقافي تراثي بالغ الثراء، وذلك بصياغة مختارات من الرموز الإفريقية بشكل إبتكاري معاصر لمقترحات تصميمية لملابس النساء" الصباحية- بعد الظهر- المساء- المحجبات ". ثانيهما: محاولة دمج وتقارب جمهورية مصر العربية بقارتها " الأم" من خلال إختيار رمز مصري بالغ الأهمية والدلالة "الأهرامات" والشكل العام لخريطة القارة الإفريقية وصياغتها بأكثر من رؤية فنية وتوظيفها في بعض المقترحات التصميمية لملابس النساء "البسيطة غير معقدة التصميم والتنفيذ"، ومن ثم التعرف على آراء كلاً من المتخصصين والمستهلكين في التصميمات المقترحة .

- وترجع أهمية البحث الى: لفت الأنظار نحو مجال جديد للتعاون والاستثمار بين أشقاء القارة الواحدة وبما يمكن من فتح أسواق عمل جديدة مما سوف يعمق من إنتمائتهم وهويتهم القومي.

- إثراء مجال تصميم أزياء النساء بصياغات نابغة من القيم الفنية والجمالية لمختارات من رموز (الفن الإفريقي - المصري) بشكل معاصر.
- قد تسهم نتائج البحث في نشر ثقافة الهوية الإقليمية بين مجتمع الدراسة من خلال "وسيط" الملابس بما يسهم في ربطه بجذورة الحضارية والقومية.
- وقد **إتبعته الدراسات:** المنهج الوصفي التحليلي، وأسفرت نتائج البحث عن تصميم أربع وعشرين تصميمًا ملبسيًا لتلبية إحتياجات المرأة الملبسية المختلفة، تم تقسيمهم لتغطية محوري البحث الرئيسيين كالتالي: (16) مقترحا تصميميا إعتمدت في تصميمها الزخرفي على مختارات من رموز الفن الإفريقي نفذت بأسلوب الكولكشن أو المتناسقات كملابس لـ(الفترة الصباحية) - (بعد الظهر) - (المساء والسهرة) - (المحجبات)، (8) مقترحات تصميمية اعتمدت في تصميمها الزخرفي على دمج الرمز المصري "الأهرامات" بالشكل العام لخريطة القارة الإفريقية.
- **وأثبتت نتائج البحث:** أن التصميميات المقترحة تحمل جماليات رموز الفن الإفريقي وتعبر عن روح العصر، وتسهم في نشر الوعي الثقافي الإقليمي بأهمية استخدام رموز الفن الإفريقي، وأن التصميميات تأصل وتكرس لمزيد من الإندماج بين مصر وقارتها السمراء و بما يمكن من تأصيل الهوية الإقليمية.

### المقدمة ومشكلة البحث:

يموج العالم الآن بتزايد وتيرة زحف وطغيان وسائل الإعلام والتكنولوجيا المتقدمه، وماأسفرت عنه من طمس للهويات الثقافية وتهميش للموروثات الشعبية والقومية بهدف تغيير إتجاهات الأفراد الثقافية وفك الإرتباط بين المرء وقوميته، إمعاناً في ايقاع المجتمعات العربية بأسرشبك التيارات الفكرية الاجنبية الوافدة، وتغييب أفراد تلك المجتمعات عن إرثهم الحضارى وقيمهم المتفردة وتشكيل إنتمائاتهم بعيداً عن ثقافتهم وهوياتهم المميزه. "ليلة على -2012-65"

فالهوية الثقافية للشعوب والدول كما ذكر "تونى سميث" إنما شكلتها الظروف التاريخية بعد فترات زمنية طويلة، وأن مفهوم الهوية لا يستخدم الصفة المشتركة لأنماط الحياة والنشاط فقط بل للأحاسيس الذاتية لأى قوم لهم تجارب مختلفة وسمة من سمات الثقافة المشتركة "عادات- لغه- ديانه". "هارلمبس وهولبوران -2010-16"

فالهوية ماهى الإ محصلة النتاج الإنسانى لكل مجتمع على أرضة التى يعيش عليها ،  
تصبغة بصبغة خاصة مولدة نوعاً من الشعور الجمعى الذى يقربهم من بعضهم البعض ،ويولد  
لديهم إحساساً بالإنتماء للأرض التى يعيشون عليها ،ويعزز من الحاجة المشتركة بينهم للتعايش  
معاً " وحدة المصير "ومما يعمق بينهم وجود روابط قوية سواء كانت عرقية أو قبلية أو دينية  
أوغيرها. " غازى عبد الرحمن -2002- 66"

تعد إفريقيا " القارة السمراء " هوية ثقافية مميزة لها طابعها الخاص والمتفرد ، فها هى تبدع  
فنارمزيماً يتميز بالذاتية والتجرد والبساطة حاملاً فى طياته الكثير من القيم الجمالية لرموزة المعبرة  
عن تفاعل وإنسجام وتعايش الفنان مع بيئته وتوحدة معها ،ومن هنا اكتسبت الفنون الإفريقية  
فرديتها وعالميتها " Frank willett-1997-18 " ، مما يستلزم من أبنائها ضرورة التمسك بتلك  
الهوية التراثية المميزة والتحليق بمفرداتها الفنية والتشكيلية بها فى كافة المحافل الدولية للعمل  
على نشرها. وإنقاء أبرز وأجمل مافى تراثنا الحضارى لتأكيد هويتنا الإقليمية المميزه.

وذلك بإعتبار الفن هو المعبر النافذ إلى وجدان الفرد وشعوره ويمكن عن طريق إستثمار  
مجالاته المتعددة وإمكاناته التشكيلية ورموزة الخاصة من النفاذ إلى عقل ومشاعر ووجدان المتلقى  
وتوجيه سلوكه وانتمائاته و تأصيل هويته إلى أقصى حد ممكن ، وخاصةً إذا ما اقترنت  
بالمبادئ التى تقوم عليها الدعوة لنشرفكر ما "سعيد درويش -2013- 24" ، حيث أن الأفراد  
يملكون القدرة على الإختيار واتخاذالقرار وبالتالي يمكن تغيير أو تعديل سلوكياتهم "أحد أهداف  
الدراسة الحاليه" ، وبما أن للملايس دوراً تعبيرياً<sup>1</sup> يستخدمه البعض فى الإفصاح عن مكنونات  
أنفسهم ،وهو ما قد يفسر إرتداءهم لملايس يتم زخرفتها بصور وكتابات غريبة أو غير مفهومه لا  
تمت لتراثنا القومى أو الإقليمى بأى شكل من الأشكال . صور(1 "أ-ب-ج ")

(\*) استخدمت الملايس فى التعبير عن رأى أو قضية ما، كـ" الشماغ " غطاء رأس الرجل الفلسطينى الذى أضحى رمزاً ومرادفاً للقضية  
الفلسطينيه، أو إرتداء دبوس مطبوع بعلم إحدى البلدان كرمز للدولة ،وعليه يمكن للمصمم الواعى أن يجعل من الملايس لوحة ناطقة  
معبرة عن فكرة ما أو رأى ما ومع إنتشار تلك الرموز وتداولها بين الأفراد بالمجتمعات يمكن توجيه وتعديل سلوكيات أفراده. "عمر  
أحمد - 2006- 87".



صوره (1 " ج " )



صوره (1 " ب " )



صوره (1 " أ " )

وهو ما يعكس رغبتهم في البحث عن هوية تميزهم عن أقرانهم وتعزز من إنتمائاتهم الإقليمية والوطنية ،وهو ما أكدتة نتائج بعض الدراسات كدراسة كلاً من " نجلاء عبد المجيد - 2017 " زينب أحمد -2014"، و"عبير حراز -2013" و"رياب عبد الحكم -2012" و"إيهاب فاضل -2011" و"بيسة عبد الله-2008" والتي أشارت نتائجها إلى امكانية توظيف الملابس في الدعوة لفكر أو قضية ما. كما اطلعت الباحثة على عدد من الدراسات التي تناولت دور الفنون في بناء هوية الفرد وترسيخها كدراسة كلا من " داليا محمود وامانى حمدي -2018 " ودراسة "طارق اسماعيل- 2019 " و "لمياء محمود وداليا محمد -2013" وهو ما يؤكد ضرورة مضي المصمم الفنان على ربط جذورة الثقافية والحضارية بمجتمعة القومي الصغير وضرورة تلاحمة مع تراثة القومي المتغلغل بداخله . وهو ما برهنت عليه نتائج بعض الدراسات السابقة والتي اتخذت من القارة السمراء منبعاً خصباً لأبداعهم وأرضية حضارية يستقو منها أفكارهم كدراسة "مروة محمود - 2018 " ودراسة " منى محمد-2013 " و"هبت اللة مصطفى -2002" و"ايمان محمد- 2000" و" عائشة حسن - 1997" وهو ما يتفق مع هدف الدراسة الحالية في ضرورة دعم المصمم المصرى ودفعه الى المزيد من التمسك بهويته القومية والاقليمية والعمل على تاكيدها وإبرازها في جل تصميماته .

وهو ما يتكامل مع توجهات الدولة المصرية وسعيها إلى بناء علاقات الثقة والتعاون مع أشقائها من أبناء القارة السمراء ،وربط أواصر الإنتماء بقارتها الأم ،وتعزيز مجالات العمل المشتركة وفتح قنوات مشتركة بين دول الجوار ،وفى سبيل ذلك أقامت جمهورية مصر العربية فعاليات ملتقى الشباب العربى والأفريقي الذى انطلق بأسوان فى مارس 2019 " تحت شعار

هدف واحد ..... حلم واحد" لفنون ورياضات ذوى الإعاقة من تصوير وأشغال فنية وأفلام قصيرة - وهو ما يعد تطبيقاً عملياً على كلمة مصر التى ألقيت أثناء إنعقاد القمة الإفريقية الـ32 والتي أقيمت فى العاصمة الإثيوبية أديس أبابا فى فبراير 2019 والتي إرتكزت على أن أهم أولويات ج.م.ع حالياً هو: تفعيل سجل العمل الإفريقي المشترك ودفع مسيرة الإندماج القارى ، والإسراع من تفعيل إتفاقية التجارة الحرة القارية ، واستكمال المنظومة الإقتصادية القارية من خلال الإهتمام ببرامج ومشاريع التنمية وإعادة الإعمار بما يطور من امكانات مجتمعاتنا ويوفر مزيد من فرص العمل لشبابنا ويمهد الطريق نحو إفريقيا المزدهرة القوية "http://gate ahram.org.eg" وبناء على ماسبق وانطلاقاً من كون الفنون التراثية والموروثات الثقافية الإقليمية أحد المكونات الأساسية فى أى ثقافة وطنية - لما لها من خصوصية فى إبراز الهوية وتميز الذات - جاءت فكرة البحث فى محاولة لاستحضار جوانب ثقافة الإرث الإقليمي "ر موز الفن - الإفريقي" إلى إهتمامات ووجدان فئة مهمة من فئات المجتمع ألا وهى النساء وإيصال مجموعة من القيم والإتجاهات المرغوب فيها كالإنتماء والإرتباط بالأرض والهوية والتقارب مع الأخر بالإضافة إلى ما تلعبه من دور فى تربية النشء وعرز القيم والإنتماءات والسلوكيات المتنوعة ، وتعميق ملامح الهوية الاقليمية بمفرداتها فى ذاكرتها لمواجهة ذلك الكم الهائل من الأزياء والتصميمات المستوردة بامتحمة من أفكار وتوجهات غربية لا تتوافق فى أغلب الأحيان مع مبادئنا وهويتنا المحلية والإقليمية ، وإيماناً بأن فن تصميم الأزياء له دور كبير وفعال فى تغيير وتعديل سلوكيات الأفراد وبناء الإتجاهات من جانب ، ومن جانب آخر فهو يعد رافد هام من روافد صناعة الملابس تلك الصناعة الكبرى التى يمكن توظيفها والدفع من خلالها بمزيد من فرص العمل والاستثمارات والمشروعات المشتركة بين مصروأشقائها الأفارقة وفتح قنوات مشتركة بين الأسواق المصرية ومثيلاتها الإفريقية وذلك بإستحداث قنوات تفاهم وتواصل مشترك كالعامل مثلا على دمج مكونات ورموز الفن الإفريقي بالرموز والفنون المصرية المميزه" أحد المحاور التطبيقية للبحث الحالى بما يمكن من إيجاد مساحات للتواصل والتقارب والتعايش المشترك مع وبين أبناء القارة الواحدة وصولاً لتأصيل الهوية الإقليمية.

وانطلاقاً مما سبق فقد أتت الدراسة بناء على عدة دوافع هي :

**الدافع الأول:** الملاحظة الشخصية للباحثة فى أن ملابس النساء عموماً تفتقد الصبغة الإقليمية المميزة ، وإنما تتأثر فى كثير من الأحيان بخطوط الموضة الأجنبية والتي غالباً ما لا تتماشى مع قيمنا وثقافتنا .

**الدافع الثانى:** ندرة تناول الفكر التصميمى للتراث الإقليمى "الإفريقي" فى تصميم الملابس بجمهورية مصر العربية بصفة عامة ، وابتعاد المصمم المصرى المعاصر عن تناول عناصر الفن الإفريقي ورموزة بمزيد من التحليل والدراسة وإعادة صياغة مكوناتها الفنية ومنظومة الرمزية المميزة سواء كان منفرداً أو مندمجاً بعناصر من الفن المصرى، بصورة تتواكب مع الواقع المعاصر وبما يحفظ هذا الموروث الثقافى ويضفى على التصميم أبعاداً إضافية أخرى تتعلق بالتواصل الثقافى ونشر الأفكار والمعانى المستخلصة من تراثه الحضارى وا والقومى الإقليمى ومجسداً لمكونات بيئته القومية والإقليميه. ويسهم فى الترويج لثقافته الخاصة ويؤكد على هويتنا وذاتنا الإقليمية المبدعة.

**الدافع الثالث:** محاولة توجيه وتعديل السلوك الشرائى لدى عينة البحث من النساء من خلال أسلوب شيق ومبتكر يسهم فى تلاحم المستهلك ببيئته وتشكيل وعية الثقافى وتأصيل إنتماءة الإقليمى.

**الدافع الرابع:** استجابة لتوجهات (ج.م.ع) فى ضرورة تفعيل أوجه التعاون بين أبناء القارة الواحدة وتعزيز العمل المشترك بينهم لشد وتقوية أواصر الإنتماء وترسيخ مفهوم الهوية الإقليمية بين أشقاء القارة الواحدة فيما بينهم .

### مشكلة البحث Statement of the problem:

مما سبق يمكن تحديد المشكلة في التساؤلات التالية:

- ما امكانية صياغة مختارات الفن الافريقي في تصميم ملابس تحمل دلالات تعبيرية تؤكد الهوية القومية "الإفريقيه" ؟
- ما امكانية دمج وصياغة مختارات الرموز "المصرية - الإفريقية " في تصميم ملابس تحمل دلالات تعبيرية تكرر فكرة التقارب والاندماج بين مصر والقارة الإفريقية وبما يأصل الهوية القومية "الإفريقيه" ؟
- ما آراء المتخصصين في التصميمات المقترحة لملابس النساء ؟
- ما آراء المستهلكات في التصميمات المقترحة ؟
- ما إمكانية تنفيذ أفضل التصميمات المقترحة بناء على آراء المحكمين؟

### أهداف البحث Objectives

- تقديم مجموعة من التصميمات قائمة على الإستلهام من مختارات الفن الإفريقي (الرموز الهندسية - الأشكال التمثيلية - الظواهر الطبيعية ) بما يأصل من الهوية الإقليمية.
- تقديم مجموعة من التصميمات قائمة على الدمج بين الرمز المصري "الاهرامات " والشكل العام لخريطة القارة الإفريقية تحقق فكرة الربط والاندماج والتقارب بين ج.م.ع والقارة السمراء وبما يمكن من تأصيل الهوية .
- قياس آراء المتخصصين في التصميمات المقترحة لملابس النساء .
- تحديد درجة تقبل المستهلكات للتصميمات المقترحة .
- تنفيذ أفضل التصميمات المقترحة بناء على آراء المحكمين.

### أهمية البحث Significance

- لفت الأنظار نحو مجال جديد للتعاون والاستثمار بين أشقاء القارة الواحدة وبما يمكن من فتح أسواق عمل جديدة مما سوف يعمق من إنتمائتهم وهويتهم القومية .
- إثراء مجال تصميم أزياء النساء بصياغات نابعة من القيم الفنية والجمالية لمختارات من رموز (الفن الإفريقي - المصري ) بشكل معاصر .

- قد تسهم نتائج البحث في نشر ثقافة الهوية الإقليمية بين مجتمع الدراسة من خلال "وسيط" الملابس بما يسهم في ربطه بجذوره الحضارية والقومية.
- إثراء مجال تصميم أزياء النساء بصياغات نابغة من القيم الفنية والجمالية لمختارات من رموز (الفن الإفريقي - المصري) بشكل معاصر.
- فتح مدخل جديد في عالم التصميم الزخرفي لملابس النساء قد يسهم في الإرتقاء به جمالياً وثقافياً .
- إفادة المتخصصين والمستهلكين ببعض المقترحات التصميمية الجامعة بين الأصالة والمعاصرة.
- قد تسهم نتائج البحث في تقديم أساليب وفرص تسويقية جديدة للمنتج المصري تزيد من منافسته للسوق المحلية والدولية بما يساهم في زيادة الدخل القومي .

#### حدود البحث: Delimitations:

1. تناول مختارات من الرموز الفنية الإفريقية: (الرموز الهندسية - الأشكال التمثيلية " الأدمية - النباتية" - الظواهر الطبيعية) - بالإضافة إلى "الأهرامات" كرمز مصري معبر عن الحضارة والصمود والقوة والتاريخ والشكل العام لخريطة القارة الإفريقية كرمز جامع لشعوب وثقافات وحضارات القارة قاطبة ومعبر عن وحدة المصير والاتحاد والشراكة الدائمة.
2. تقديم عدد "24" مقترحاً تصميمياً قسمت على محورين أساسيين - الأول "الإستلهام من مختارات الفن الإفريقي": عددها (16) مقترحاً تصميمياً مستلهمة من رموز الفن الإفريقي بإسلوب الكولكشن أو المتناسقات، قسمت بواقع أربع مجموعات لتلبية الإحتياجات الملبسية المختلفة للنساء كالتالي - ملابس: المجموعة الأولى (الفترة الصباحية) - المجموعة الثانية (بعد الظهر) - المجموعة الثالثة (المساء والسهرة) - المجموعة الرابعة (المحجبات)، المحور الثاني " الداعية لنشر فكرة التقارب والاندماج بين مصر والقارة الإفريقية " عددها (8) مقترحات تصميمية اعتمدت في أسلوبها البنائي على البساطة في الباترون وعدم التعقيد في التنفيذ لتلائم مع مدى أكبر من القياسات الجسمية وتتناسب مع الإحتياجات الملبسية المختلفة للنساء.
3. التصميمات المقترحة تتناسب المرحلة العمرية من "20-35" سنة وبمقاسات "38 - 42".
4. تنفيذ تصميمين اثنين "الحاصلين على أعلى النتائج الاحصائية من قبل المحكمين.

## الأسلوب البحثي Methodology:

### أولا: منهج البحث :

إتبع البحث المنهج الوصفي لاستطلاع آراء المتخصصين والمستهلكين في المقترحات التصميمية، مع التطبيق حيث قدمت مجموعتين من التصميمات المقترحة لملابس النساء الاولى (الإستلهام من مختارات الفن الإفريقي) والثانية (الداعية لنشر فكرة التقارب والاندماج بين مصروالقارة الإفريقيه)- **التطبيقي** حيث تم تنفيذ عدد اثنين من التصميمات المقترحة والتي حصلت على أعلى استجابة من قبل المحكمين .

### ثانيا: عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (36) مفردة قسمت كالتالي: السادة المتخصصين أعضاء هيئة التدريس بالكلية والكليات المناظرة وعددهم (11) مفردة . ملحق (1) ومجموعة من المستهلكات من الفتيات والسيدات تتراوح أعمارهم بين (20- 35) عام، وعددهم (25).

### ثالثا: أدوات البحث: قامت الباحثة بإعداد:

أربع استبانات، الاستبانتين الأوليين (1 "أ- ب") خاصة بقياس آراء المتخصصين، والثانيتين (2 "أ- ب") خاصة بقياس قبول المستهلكات للتصميمات المقترحة وهما كما يلي:  
أ- استبانتي آراء المتخصصين: ملحق (2 "أ- ب")

تم بناء الاستبانة بهدف قياس آراء المتخصصين في مجال الملابس نحو التصميمات المقترحة لكل مجموعة منهما استبانة خاصة به ، واشتملت الاستبانتي على 14 عبارة ،موجبة ولا تتضمن الاستبانتي على عبارات سالبة، واستخدم مقياس تقدير ثلاثي بحيث تعطى ثلاث درجات لموافق ودرجتين لموافق إلى حد ما ودرجة واحدة لغير موافق ،وقد بلغت الدرجة الكلية للإستبيان "42" درجة ، كما أعد لها استمارة لتحكيم صدق الاستبانتيين محدد بهما الهدف منهما.

### ب- استبانتي قبول المستهلكات: ملحق (3 "أ- ب")

الهدف منها قياس درجة قبول المستهلكات للتصميمات المقترحة ، وتكونت الاستبانتي من (8 عبارات) جميعها موجبة، ذات ميزان تقدير ثلاثي، واستخدم مقياس تقدير ثلاثي بحيث تعطى

ثلاث درجات لموافق ودرجتين لموافق إلى حد ما ودرجة واحدة لغير موافق، وقد بلغت الدرجة الكلية للإستبيان "24" درجة، وأعد لهما استمارة لتحكيم صدقهما محدد بهما الهدف منهما.

### ج- الصدق:

#### صدق المحتوى للاستبانيتين:

تم التأكد من صدق المحتوى للاستبانينات عن طريق صدق المحكمين وذلك بعرضها على أساتذة متخصصين من أعضاء هيئة التدريس في مجال الملابس، وقد أقرروا جميعا بصلاحيه الاستبانينات للتطبيق، بعد إجراء بعض التعديلات بحذف العبارات المكررة في المعنى، وقد بلغت نسبة اتفاق المحكمين على استبانتي المتخصصين (2 "أ-ب") 97.7% و 96.5% على الترتيب، أما استبانة المستهلكات (3 "أ-ب") فقد بلغت نسبة الاتفاق 99% و 98.7% . (أسماء المحكمين - ملحق البحث 1)

#### د- الثبات: تم حساب الثبات للاستبانينات عن طريق:

##### • معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach

ثبات استبانة آراء المتخصصين: بلغ حساب معامل الفا لاستبانتي المتخصصين (2"أ-ب") (0.917 و 0.921) على الترتيب. وهي قيم تقترب من الواحد الصحيح مما يدل على ثبات الاستبانيتين.

ثبات استبانتي آراء المستهلكات: بلغ حساب معامل الفا لاستبانتي المستهلكات (3"أ-ب") (0.934 و 0.931) على الترتيب. وهي قيم تقترب من الواحد الصحيح مما يدل على ثبات الاستبانيتين.

### مصطلحات البحث Definitions:

الهويه "Identity": حقيقة الشيء التي تميزه عن غيره، وهي لفظ يدل على الصفة التي

تجعل من الشيء هو ذاته وليس غيره . "المعجم الوسيط - 2011-122"

كل ما يعبر عن البيئة والثقافة المحيطة بالفرد، وهناك ثلاث مفردات رئيسية مرتبطة بالهوية هي (التراث - الانتماء - الشخصية) وتعنى الانتماء للأرض والوطن وفق مبدأ أخلاقي ضمن نسيج مجتمعي متماسك. " غازي عبد الرحمن -2002-36"

الفن الإفريقي "African Art": فن قائم على الطبيعة والرمزية التي صاغها الفنان الإفريقي لإيضاح التوتر الدرامي بين تقيده بالشكل الطبيعي وتحريفه، الذي لجأ إليه كمحاولة لاسترضاء القوى الغيبية غير المرئية ولذا صاغ أشكالاً (\*) وأعمالاً الفنية لتعبر عن مضمون معين بالإستعانة بالدلالات الرمزية التي تساعد على توضيح أهدافه. ونتيجة لاتساع القارة وتعدد الأجناس بها فكان لكل إقليم من الأقاليم الإفريقية فنونه التي تميزه وله عبقرية في التعبير حيث كان لكل قبيلة مميزات أو سمات فنية خاصة بها . فمنها من تفوق في النقش أو في ملكة الألوان \* المتأججة ومنها من تفوق في النحت ، ولحق فإن الفن الإفريقي قد نجح في خلق علاقة ثلاثية الأبعاد تتمثل في اللذة الفنية والغرض الفني والانفعال الوجداني ، فمزج بين عناصر العمل الفني وخصائص النفس البشرية. كذلك فان الفنان الإفريقي لم ينوع فقط في عناصره وأشكاله الفنية ولكن عدد ايضاً من اساليب الادائية واتجاهاته الفنية ، فهاهو يستخدم الرمزية ، التجريدية، الواقعية. ففي غرب القارة مثلاً قد يبرز أسلوب عدم التقيد بحرفية الطبيعة فتحور وتعدل وتبسط الأشكال أما في وسط القارة

(\*) يحتل عنصر الشكل الموقع الأبرز بين عناصر العمل الفني الإفريقي ، فجل الأعمال الإفريقية تتألف من مجموعة العناصر مثل الكتل والفراغات والخطوط والمنحنيات والألوان والأضواء والظلال، في هيئة تركيبات متناسقة ومتراصة مستخدماً في ذلك التكرار العكسي أو المتبادل أو الأفقي أو الرأسي أو المنحني أو الدائري، ومقدر الفراغات والمساحات بين الأشكال في إحكام مطلق. Frank willett- 1997-107"

(\*) كان لكل قبيلة إفريقية تقريباً ألوان خاصة تميزها عن سائر القبائل ويرجع أن اختيار كل قبيلة لألوانها المميزة يعود إلى الوسط البيئي المحيط بها وما فيه من عناصر نباتية وحيوانية يمكن أن يستخلص منها الصبغات الطبيعية ذات الألوان الزاهية وعلى الرغم من اختلاف المجموعات اللونية لكل قبيلة إلا أن هناك مجموعة من الألوان ذات مدلول تعبيرى متعارف عليه لدى القبائل الإفريقية ومنها الأبيض ، الأسود ، الأحمر ، الأزرق ، الأخضر ، الأصفر فيشير اللون الأبيض إلى وجود القوى الطبيعية الخفية بالإضافة إلى رمزة للقدسية والطهارة، أما اللون الأسود فيرمز إلى الأرض بينما يشير اللون الأحمر إلى دلالات سحرية ويرمز إلى الطاقة والحيوية والنشاط والسعادة . أما اللون الأزرق ، فيرمز إلى المكانة العالية الرفيعة والرقى والتطور، كل تلك الألوان بالإضافة إلى ألوان الخشب الجذابة وتجاوزها الطبيعية بما لها من قوة تعبيرية وتشكيلية خاصة بها . " Gregory mirow-1997-42-43"

الإفريقية فيميل الأسلوب نحو تمثيل الطبيعة. ومن أشهر صور الفن الإفريقي المنحوتات والتمائيل،  
الأقنعة. "ريبيكا جويل -1998-76"، "Crawhill-Tomhillips-1996-99"

- الرموز "Symbols": فعل رمز الى الشيء بعلامة دل بها عليّة ، مثلة بصورتها أو شكلها  
أو نموذجها . "المعجم الوسيط -2011-161"

- الرمز وسيلة للتفاهم بين أفراد المجتمع الواحد لإيصال مافى أنفسهم من أفكار ومشاعر سواء  
فى مجال الدين أو العلم أو الفن برموز متفق على دلالتها ،وهو كل ما يحل محل شيء آخر  
فى الإدلال عليّة ليس بطريق المطابقة التامة وإنما بالإيحاء أو بوجود علاقة عرضية أو  
متعارف عليها ، يستخدم الرمز لأغراض مختلفة ،تلعب العوامل النفسية دوراً هاماً فى تحديد  
دلالتة . "عمر أحمد -2006-47"

- الرموز الإفريقية "African Symbols": مجموعة الأشكال التى صاغها الفنان الزنجي  
بتحريف الأصل الطبيعى حتى يصبح من الممكن التعبير عن الشيء المرموز لة بمجموعة  
من الخطوط والمساحات والأحجام والدرجات اللونية الممكن إدراكها فى الشيء المعبر عنه  
ولكنها إنتهت إلى أنها أصبحت لا صلة لها به وصارت أشكالاً زخرفية بحتة منها ما هو  
هندسى أو تمثيلى "تشخيصى". "ريبيكا جويل -1998-37"

- أنواع الرموز الإفريقية:اتفق كلاً من "Gregory mirow-1997-75" و "Crawhill  
1995-43" و "عائشة حسن - 1997" و"ريبيكا جويل -1998" على أن أهمها :

#### أ - رموز الأشكال الهندسية :

استطاع الفنان الإفريقي بعفوية وتلقائية تحويل عناصر الطبيعة حوله، إلى أشكال هندسية  
مجردة بسيطة حقق منها وحدات متكاملة استخدم فى إبداعها أبسط العناصر الهندسية من نقطة  
و خط وبتنوعاتها المتباينة الدقة والسمك كماحرص على تنويع التأثيرات السطحية الملمسية  
للمساحات واللون أو المجموعات اللونية المستخدمة من الألوان الساخنة أو الباردة أو المحايدة  
صورة (4) ولعل من أشهرها رموز:

- الأمومة : يجسدها شكل (1)، أما شكل (2) فيرمز للعلاقات الإنسانية وصلة الرحم .
- الحكمة والمعرفة: شكل ( 3-أ- ب) تعنى المعارف الأربعة" الحكمة -الأشياء - المعرفة - التعقل " التي توضح لة غموض الحياه.
- الموت والحياة شكل (4) يرمز إلى عدم قدرته على تحدى الموت ،فعقيدته تؤكد على أن الموت حق ولا بد للجسد من روح تسكنه تكن هى الحياة .
- العقيدة شكل (5) منها اللة خالق المرأة والرجل شكل (5-أ )، اللة رب السماوات والأرض شكل (5- ب )

#### ب - رموز الأشكال التمثيلية "التشخيصية" :

- الرموز التشخيصية عناصر مقروءة لأى فرد من أفراد القبيلة مهما كانت درجة أميته، ظهرت بدرجات تطويع مختلفة بداية من التمثيل الواقعى إلى التجريد مروراً بالرمزية .
- الرموز الأدمية : جاءت صياغته للرمز الأدمى أقرب ما تكون إلى رسوم الكاريكاتيرحيث المبالغة والحذف والتجريد فى اجزاء الجسد المختلفة كلاً بحسب أهمية العضو فكما زادت أهميته بالغ فى حجمة أو رمز إلى إهمالة بحذفه. صور (3 ، 4)
- الرموز النباتية : تمثلت معظمها فى رموز الأشجار والنخيل بشكل تجرىدى بسيط ، حيث يمثل النخيل دلالات عقائدية ترمز للسمو والترقى .شكل (6)

#### ج-رموز الظواهر الطبيعية :

- بسط الفنان الإفريقى من الظواهر الطبيعية المحيطة به ،وتختلف دلالتة لبعض الرموز فقد عبر عن النجوم والشمس والقمر ( 5-أ ) وعن ظاهرة الفصول صورة (5- ب) كما عبر عن احساسه بوحدة الكون واستشعارة قوى الجذب المتقابلة فية بالشكل البيضاوى "الحلزون") سلسلة من المربعات المتتالية تحصر بينها دوائر حلزونية بالتبادل مع أنصاف دوائر منبعجة بشكل بيضاوى ومتقابلة ، فينتج فراغ تم ملئة بخطوط تشكل مثلثات صغيرة). شكل(7)



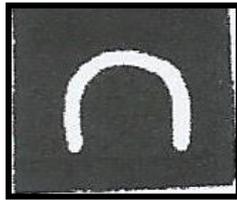
صورة 4 (أ)



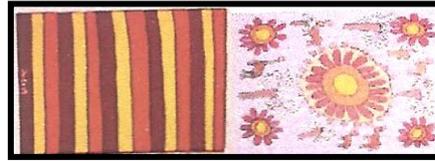
صورة (3)



صورة 2 (أ- ب)



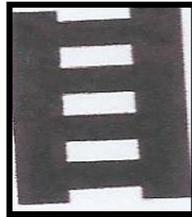
شكل (1)



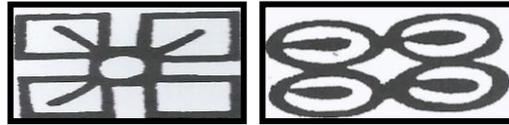
صورة 5 (أ- ب)



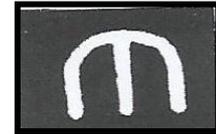
صورة 4 (ب)



شكل (4)



شكل 3 (أ- ب)



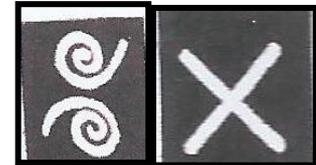
شكل (2)



شكل (7)



شكل (6)



شكل 5 (أ- ب)

## النتائج والإجابة على تساؤلات البحث :

### نتائج البحث التطبيقية :

تم تقسيم نتائج البحث التطبيقية إلى قسمين: **الأول** التطبيقات العملية - **الثاني** الدراسة الإحصائية وتحليل البيانات.

القسم الأول من نتائج البحث (إعداد و تنفيذ التصميمات المقترحة )

أولاً : تصميمات المحور الأول "الاستلهام من مختارات الفن الإفريقي"

أ - مرحلة تحديد مختارات من رموز الفن الإفريقي :

تم إختيار مجموعة من رموز الفن الإفريقي المميزة ، صور (2-3-4-5) أشكال (1-2-3-4-5-6-7)

- راعت الباحثة بعض الفنيات التالية :

- التنوع في أحجام الوحدات لتحقيق الإثارة، التوسط في الفراغ أو المسافة الفاصلة بين الوحدات حتى لا نشعر بالتشتت أو الإزدحام .

- استخدام أحد اساليب و ترتيبات إضافة الزخارف على الأقمشة كالتالي: الترتيب في كل الإتجاهات ، الترتيب في إتجاهين ، الترتيب في إتجاه واحد، الترتيب في كنانر ، الترتيب المتبادل.

- **بنائية وتركيب وتصميم الزى ككل:** فالتصميم الزخرفي لابد أن يساند تصميم الزى من الناحية البنائية و الوظيفية، وحجم الوحدات يجب أن يتلائم مع مساحة أجزاء الزى. فالوحدات الكبيرة على الصدر والصغيرة على الجيوب والأكمام مثلاً.

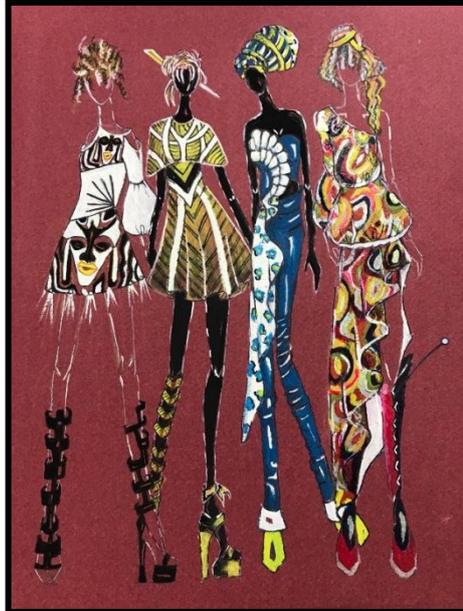
- **نسب جسم المرتدى :** يجب أن تتوافق أحجام الوحدات وترتيبها وألوانها مع المرتدى ،وقد راعت الباحثة ذلك في الجانب العملى، حيث قامت بتصميم زخارف بمجموعات لونية بعضها مشرق والأخر هادئ ، تركيز بعض الوحدات على صدر المنتج مثلاً، والبعض الأخر على الجوانب بشكل كنانر ليعطى الإيحاء بالطول ، وكذلك صمم بعضها بحجم كبير ليتماشى مع الجسم الممتلئ نوعاً ، والأخر صغيراً ليتماشى مع الجسم النحيف كحلول تصميمية تفتح مجالات تسويقية أكثر رحابة .

**علماً بأن :** التصميمات التالية يقترح لتنفيذها مجموعة خامات طبيعية كالأقطان (كتان وجينز وجبردين)، الحرير والستان والتفتاة والفرو، وأما(الجدل والشمواة فهي خامات غير قابلة للتنسيل "غير منسوجة" تصلح للتنسيل أو الشراريب، أو الرسم عليها باستخدام ماكينة الحرق بالنسبة لخامة الجلد أو الرسم باللون القماش لخامة الشمواه) -أما عن الألوان المستخدمة فقد راعت الباحثة ان تتفق معظمها مع بالته اللون التي أستخدمت من قبل الفنان الإفريقي.

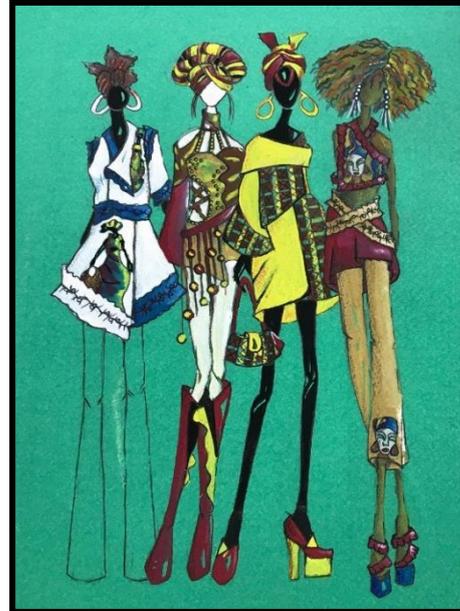
**تطبيق التأثير الزخرفي لمختارات الفن الإفريقي:** يمكن استخدام أحد الأساليب التالية ، **الأول التأثير المسطح** أو ثنائى الأبعاد، ويمكن استخدام أحد التقنيات التالية لتنفيذة كالتباعة أو الصباغة أو الرسم اليدوى على القماش)، **الثانى** التأثير المجسم أو ثلاثى الأبعاد ويمكن استخدام التقنيات التالية لتنفيذة (التطريز "يدوياً أو ألياً أو بالخرز أو بالأقمشة أوالأحجار " أو الطباعة ثلاثية الابعاد)، ثالثاً : استخدام توليفات من كلا التصويرين(المسطح ، البارز).

**ب- عرض وتوصيف التصميمات المقترحة:**

1. يتضمن (16) مقترحاً تصميمياً، مستلهماً من رموز الفن الإفريقي بأسلوب الكولكشن أو المتناسقات، قسمت بواقع أربع مجموعات لتعطي احتياجات النساء المختلفة كالتالى:-



المجموعة الثانية



المجموعة الاولى

### المجموعة الاولى (ملابس الفترة الصباحية):

التصميم الاول "يمين": الرمز: اشكال ادمية صورة ( 4- ب )

الترتيب فى اتجاهين .

التوصيف : موديل يتكون من ثلاث قطع - توب قصير بدون أكمام ،أمام كامل ،كورنيش ملتف

على الرقبة يرددة أخر بنهاية التوب .- جونلة قصيرة متسعة "جوديهات" مزخرفة بكورنيشين

متقاطعين على خط الوسط - بنطلون ميدي متوسط الاتساع .

المجموعة اللونية :أحمر - بنى "هافان" - أزرق.

الخامة : قماش جينز خفيف أو جبردين أو كتان .

التصميم الثانى: الرمز: الأشكال الهندسيه" رموز العقيدة " شكل ( 5- ب )

الترتيب فى اتجاة واحد متكرر.

التوصيف : تايور :جاكيت بأكمام متسعة وأمام كروازية وكول عريض مسطح على الكتف -

الجونلة كروازية، طولها يصل إلى منتصف الفخذ تنسدل باتساع إيفازيه.

المجموعة اللونية :أحمر -أصفر - أخضر. الخامة : قماش كتان أو جبردين .

التصميم الثالث: الرمز:أشكال هندسية "مظاهر طبيعية" صورة ( 5- ب ) وشكل (7) استخدم

كذلك اسلوب توليف الخامات بين الجلد والسلاسل والأزرار النحاسية .

الترتيب فى إتجاهين .

التوصيف : موديل يتكون من ثلاث قطع - كورساج بقصة كروازية متداخلة وغير متماثلة بتدكيك

على الجنب ، كول اوفيسية ،يتصل بالكورساج بسلاسل معدنية ،الأكمام طويلة تنسدل بإتساع

،حزام بسلاسل ودلايات مستديرة - جونلة قصيرة تنتهى أسفل الفخذ مباشرة ،بإتساع بسيط و نهاية

عشوائية .

المجموعة اللونية :أحمر وبنى "داكنيين" - أصفر .

الخامة: جلد خفيف - سلاسل - كريستالات-أزرار نحاسية .

### التصميم الرابع: الرمز: أشكال آدمية صورة (3)

الترتيب في إتجاهين متعاكسين.

**التوصيف:** موديل يتكون من قطعتين: بلوزة ، بنصف كم متوسط الإتساع ينتهي بكورنيش متوسط العرض، يصل طولها إلى خط الوسط ،متوسطة الإتساع تنتهي بكورنيش متوسط العرض، مزودة بـكول شال غير متماثل الشكل ينتهي في الطرف الأيسر بكورنيش صغير عرضيا - جونلة إيفازية ،الأمام كروازية على شكل "7" تنتهي بكورنيشين عريضين .

**المجموعة اللونية:** أبيض - أزرق .

**الخامة:** جينز أو كتان أو جبردين خفيف .

**المجموعة الثانية (ملابس بعد الظهيرة )**

### التصميم الأول "يمين": الرمز: أشكال هندسية"رموز الحكمة والمعرفة " شكل (3-أ، 7)

الترتيب في إتجاه متكرر .

**التوصيف:** فستان "بوليزون"متكرر بخط (الوسط والأرداف )،الجونلة بقصة مائلة على الجنب بإتساع جوديهات، كم واحد طويل ،ينتهي باتساع بوليزون عند المعصم.

**المجموعة اللونية:** أبيض -أحمر -أزرق-أصفر .

**الخامة :** قماش ستان أو حرير خفيف .

### التصميم الثاني: الرمز:ظواهر طبيعيه- الشمس صورة (5-أ )

الترتيب في إتجاه واحد .

**التوصيف :** موديل يتكون من قطعتين - كورساج قصير بقصة منحنية على الصدر ،وينتهي على شكل "7" قبل خط الوسط ،يطل بكورنيشين متدرجين فالحجم ومثبتين على النصف الايمن بشكل وردة وينتهي بقصة متدرجة الطول -بنطلون محكم على الجسم ، ينتهي باسورة على شكل شبة منحرف .

**الخامة :** حرير - جلد خفيف.

**المجموعة اللونية :** أزرق "تركواز" - أبيض .

**التصميم الثالث: الرمز: أشكال هندسية "رموز الأشجار و" الظواهر الطبيعية "تسيج الكون" شكل (6) صورته (2-ب)**

الترتيب في إتجاهين .

**التوصيف :** فستان قصير يصل طولة إلى ما قبل منتصف الفخذين بحوالى 8سم ، ينسدل باتساع جوديهات، الكورساج محبك على الجسم ينتهى على شكل "7" بعد خط الوسط بحوالى 10سم ، مزود بحرملة على الأكتاف .

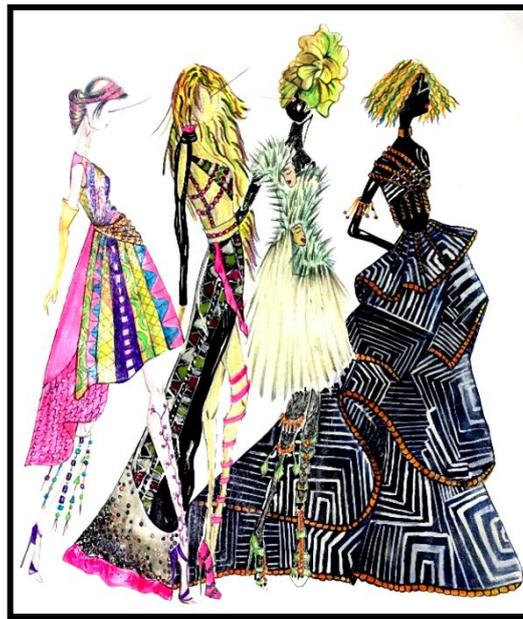
**المجموعة اللونية:** أصفر -أبيض -أسود . **الخامة:** قماش ستان أو حرير .

**التصميم الرابع: الرمز: أشكال أدميه "قناع" صورة (4-أ )**

الترتيب في إتجاهين .

**التوصيف :** موديل يتكون من ثلاث قطع- بلوزة محبكة على الجسم بنيرفيرات وقصة مستقيمة مائلة "أمام كامل"، وحرمة رقبة بيضاوية غير متماتله، الأكمام طويلة متسعه، بقصة دائرية في منتصف العضد ، توب قصير بدون أكمام "امام كامل" ،كورنيش ملتف على الرقبة يرددة اخر بنهاية التوب - جونلة ايفازية قصيرة اسفل الارداق بحوالى 25سم ، تنتهى بشرابات من الجلد الرفيع .

**المجموعة اللونية :** أبيض - أسود. **الخامة:** جلد خفيف - شمواة.



### المجموعة الثالثة ( ملابس المساء والسهرة )

التصميم الأول "يمين": الرمز: أشكال هندسية "الحكمة والمعرفة" شكل ( 3-ب )  
الترتيب في إتجاه واحد .

التوصيف : فستان يتكون من قطعتين :توب قصير بقصة منحنية ومحلى بشراريب، الجونلة واسعة طبقات متتالية ومتدرجة غير منتظمة الحجم تحلى بشريط من الكوردون البارز والشرايب .  
المجموعة اللونية : أزرق داكن -أبيض - برتقالي.  
الخامة: قماش ستان - تفتاة.

### التصميم الثاني: الرمز: أشكال آدمية صورة ( 3 )

الترتيب في إتجاه واحد.

التوصيف : موديل يتكون من :بلوزة محبكة على الجسم، بكتف واحد عريض - قصة مستقيمة على الصدر يصل طولها إلى أسفل الأرداف بحوالى 15سم ، مزودة بفتحة من الجنب- الجونلة كلوش تصل طولها إلى الركبة تقريبا .

المجموعة اللونية :أصفر -بنى "أوكر" - أخضر

الخامة : قماش فرو وشمواة .

### التصميم الثالث: الرمز: أشكال هندسية صورة ( 2-أ )

الترتيب في كنانر .

التوصيف : فستان يتكون من قصة صدر على شكل "7" تنتهى قبل خط الوسط بحوالى 10سم ،تتصل بالخلف والجونلة بسلاسل، الأكمام طويلة محبكة على الذراع ،بفتحة بخط نصف الذراع من أعلى الكم وإلى ما قبل الكوع 8سم تقريبا ،الكم يتصل بالرقبة بכול أوفيسية محلى بكورنيش رفيع ، الجونلة طويلة إلى مابعد الكعبين بحوالى 15سم ، تنسدل باتساع إيفازية ،كروازية الأمام يصل إلى خط الجنب بخط منحنى " ، يحلى طرفه بكورنيش متوسط العرض ، يرددة كورنيش أفقى أكبر عرضاً بنهاية الجونلة .

المجموعة اللونية :أسود- فوشيا- أخضر زيتى - فضى .

الخامة : شيفون أو حرير ستان - جلد خفيف - سلاسل -كريستالات ملونة .

**التصميم الرابع: الرمز: أشكال هندسية "الموت والحياة" شكل ( 4 ) ، الأمومة (1)، العقيدة (5"أ، ب" )**  
الترتيب في إتجاهين - كنار.

**التوصيف:** فستان بقصة رقبة "7" ،الكورساج محبك على الجسم ،الجونلة تنسدل باتساع جوديهات، يصل طولها من الأمام إلى ما قبل الركبة بحوالى 20سم ، الخلف يصل طولة إلى منتصف الفخذ، على شكل "7" ،يطل بكنار عريض .  
**المجموعة اللونية :** فوشيا -موف- أصفر -تركواز- أخضر .  
**الخامة :** حرير أو ستان .



**المجموعة الرابعة (ملابس المحجبات) .**

**التصميم الأول "يمين": الرمز: أشكال الظواهر الطبيعيه-الشمس صورة ( 5-أ ) ،اسلوب توليف**  
الخامات جلد"تدكيك" شراريب - خرز .  
الترتيب في إتجاهين .

**التوصيف :** فستان أمام كامل بقصة أمبير مائلة - أربع طبقات من الكرانيش متدرجة الحجم والاتساع .

**المجموعة اللونية :** وردى - تركواز - أصفر.

**الخامة :** قماش كتان أو جينز خفيف -شمواة - جلد خفيف .

### التصميم الثاني: الرمز: أشكال هندسية "عقيدته" شكل ( 5-أ )

الترتيب في كنان .

**التوصيف:** موديل يتكون من - سالوبيت بقصة مائلة على الكتف وغير متماثلة "أمام كامل"، بدون أكمام، الأرجل تنسدل بإتساع كبير يضم بشريط تدكيك من أسفل ، البادى بأكمام طويلة (الايمن محبك على الذراع ، بة قصة مستقيمة عرضية عند الكوع يركب بها منديل قصير من الأمام بطول حتى المعصم ثم ينسدل بطول أكبر على شكل مثلث - الأيسر محبك على الذراع).

**المجموعة اللونية:** أزرق "تركواز" - أصفر - فوشيا.

**الخامة:** قماش كتان أوجينز خفيف وتريكو "البادى"

### التصميم الثالث: الرمز: أشكال هندسية "عقيدته" شكل ( 5-ب ) ، صورته (2-أ)

الترتيب في أربع اتجاهات .

**التوصيف:** موديل يتكون من ثلاث قطع - بلوزة بدون كم أيسر ، الكم الأيمن بقصة رجلان ومفرغ حتى الكوع، ثم ينسدل بإتساع كبير على شكل مثلث من أسفل ، الكورساج بقصة رقبة بيضاوية عميقة نوعا، يزين بقلادة عشوائية الأطراف، الأمام كامل "كروازيه" بقصة برنسييس منحنية - البنطلون ينسدل بإتساع ومزود بكورنيش عريض - الرجل اليمنى بها قصة منحنية ، أما الرجل اليسرى مزودة بقصة مستطيلة ملتفة إلى الخلف يصل طولها إلى منتصف الساق، البادى بأكمام طويلة محبكة على الجسم .

**المجموعة اللونية:** بنى "أوكر - داكن" - أسود .

**الخامة:** قماش كتان أو جيردين - شمواة .

### التصميم الرابع: الرمز: أشكال ادمية صورة ( 4-ب ) ، هندسية صورة (2-ب )

الترتيب في إتجاه واحد .

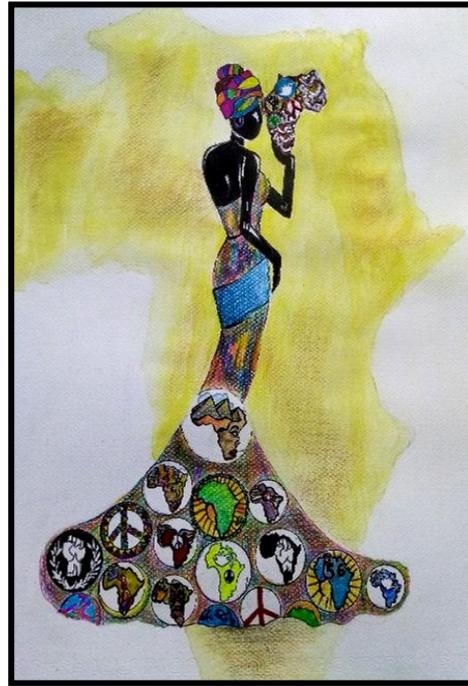
**التوصيف:** موديل يتكون من : كاب طويل يصل طولة إلى الركبة ،مفتوح من الأمام غير متماثل، الجانب الأيمن مزود بقصة على شكل نصف دائرة بخط النصف ،تدكك من الأمام بشرائط رفيعة ، يحلى بشراريب وكريستالات ذهبية وفضية - بنطلون متوسط الإتساع حتى الركبة، ثم ينسدل بإتساع اكبر ويضم بإسورة رفيعة من أسفل .

**المجموعة اللونية:** أسود - بنى "فاتح - داكن" - أزرق تركواز - أصفر .

**الخامة:** شمواة أو جلد خفيف -جينز خفيف أو كتان .

ثانياً: تصميمات المحور الثاني: الداعية إلى نشر فكرة التقارب والاندماج بين (ج.م.ع) والقارة الإفريقية "الإستلهام من الأهرامات- الشكل العام لخريطة القارة الإفريقية"  
أ - مرحلة تحديد الرموز الزخرفية:

تم إختيار رمزاً واحداً فقط كمثال يمكن العمل على خطأ ، وهو الرمز المصري المميز "الأهرامات" كرمز معبر عن الحضارة والصمود والتحدى والقوة والتاريخ و"الشكل العام لخريطة القارة الإفريقية" كرمز جامع لشعوب وثقافات وحضارات القارة قاطبة ، وتم صياغتهما بأكثر من رؤية فنية تحمل دلالات تعبيرية متعددة كالإتحاد ، السلام ، وحدة المصير الشراكة والتعايش، الحضارة - صممتهم الباحثة في شكل ايقونات زخرفية مستديرة وزعت عشوائياً بكنار التصميم رقم " 17" كتصميم جامع للرؤى الزخرفية للرموز المستخدمة بهذا المحور.

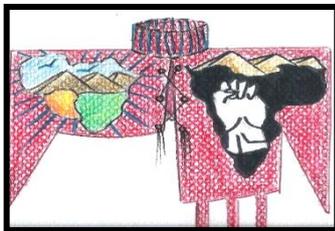


- كما راعت الباحثة بعض الفنيات التالية :

تميز تلك المجموعة التصميمية بالبساطة وعدم تعقيد خطوات التصميم والتنفيذ والمرونة وسهولة الارتداء وحرية الحركة وملائمتها لمدى كبير من القياسات الجسمية وبما يمكن من

### زيادة الفرص التسويقية للمنتج ولذلك تم العمل على :

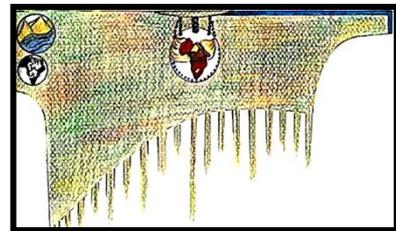
- اختيار وتحديد الشكل الهندسي المستطيل كتصميم هندسي بنائي بسيط يمكن بإجراء عمليات الحذف والإضافة تغيير وتعديل الرؤى البصرية للتصميم ككل .
  - تغيير أبعاد وقياسات النموذج "الباترون " طولاً وقصراً " اتساعاً وضبطاً محكماً على الجسم ببعض المناطق "
  - حذف أو إضافة جزء من الباترون حسب رؤية التصميم ككل مع الإحتفاظ بالبساطة كإطار حاكم للتصميم.
  - تغيير طريقة وضع النموذج على القماش "أحيانا خط نصف الأمام مفتوحاً أو مثنياً أو مشقوقاً - أحيانا يوضع خط الكتف وخط نصف الأمام على القماش" مثنياً - يمكن إستخدام الورد ببعض التصميمات لإعطاء اتساعاً أكبر وإنسدالاً أفضل ،خاصة إذا ما إقترن باستخدام أقمشة لينة خفيفة السمك كالشيفون والكريب و التريكو "السنجل أو الريب".
  - تغيير طول واتساع الأكمام مع تغيير تصميم خط نهاية الكم " مستقيماً - منكسراً - منحني -عشوائى "يمنح التصميم رؤى متجددة بكل مرة .
  - إبرازمكان التصميم الزخرفى مع التنويع فى مقترحات التأثير الزخرفى "مسطح- بارز " باستخدام أحد الاساليب التالية كالرسم على "القماش والجلد" - طباعة - تطريز بارز - الوشى بالخرز والأقمشة المضافة والشرائط الزخرفيه.
  - استخدام ألوان التصميم من داخل بالتة لون الفنان الإفريقي المميزة .
- فيما يلي عرض للمقترحات التصميمية للمحور الثانى :



التصميم الثالث



التصميم الثانى



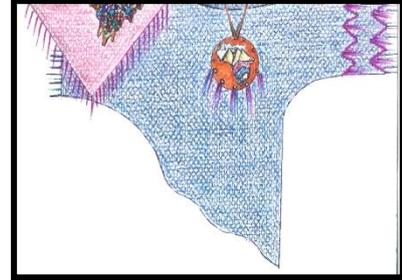
التصميم الأول



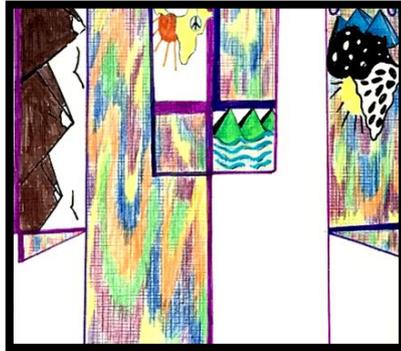
التصميم السادس



التصميم الخامس



التصميم الرابع



التصميم الثامن



التصميم السابع

- وبذلك نكون قد أجبنا على كلا من التساؤل الأول والثاني والذان ينصا على:
- ما امكانية صياغة رموز و سمات الفن الإفريقي في تصميم ملابس تحمل دلالات تعبيرية تؤكد الهوية القومية "الإفريقيه" ؟
- ما امكانية دمج وصياغة مختارات لرموز "مصرية - إفريقية " في تصميم ملابس تحمل دلالات تعبيرية تكرر فكرة التقارب والاندماج بين مصر والقارة الإفريقية وبما يأصل الهوية القومية "الإفريقيه" ؟

#### القسم الثاني: الدراسة الإحصائية وتحليل البيانات:

- مقارنة بين استبيان المتخصصين (1 أ-ب) في الاسئلة المشتركة  
تم استخدام الاختبار الثنائي "T- Test" للمجموعات غير المرتبطة وذلك لمعرفة الفرق بين متوسطات الاسئلة المشتركة بين الاستبيانين والجدول رقم (1) يوضح نتائج اختبار "ت"

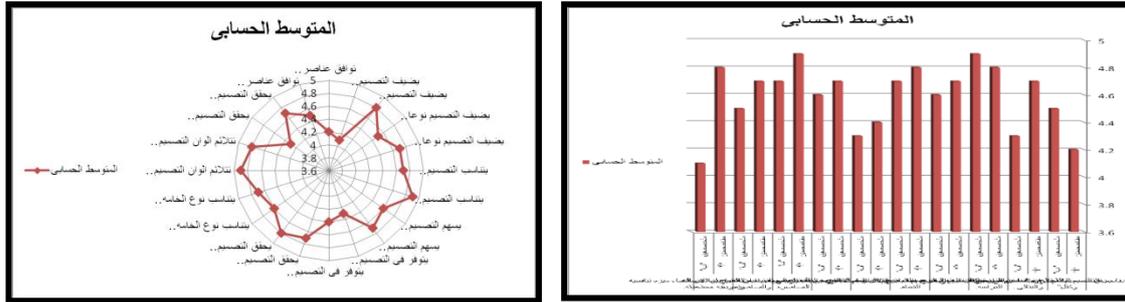
جدول (1) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم "ت" لمتوسطات درجات الاسئلة المشتركة بين (أ-ب)

السؤال	المجموعه	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمه "ت"	مستوى الدلالة
توافق عناصر التصميم 'خطوط ومساحات واللوان وكتل"	متخصصين "أ"	4.2	.473	1.003	غير دالة احصائيا 0.311
	متخصصين "ب"	4.5	.502		
يحقق التصميم المقترح توافقا بين التصميم الزخرفي والبنائي	متخصصين "أ"	4.7	.509	1.311	غير دالة احصائيا 0.186
	متخصصين "ب"	4.3	.476		
تتلائم اللوان التصميم مع متطلبات الفئة العمرية قيد الدراسة.	متخصصين "أ"	4.8	.505	1.854	غير دالة احصائيا 0.068
	متخصصين "ب"	4.9	.309		
يتناسب نوع الخامة مع التصميم المقترح	متخصصين "أ"	4.7	.629	.353	غير دالة احصائيا
	متخصصين "ب"	4.6	.575		
يحقق التصميم المقترح جماليات الشكل العام لملابس النساء.	متخصصين "أ"	4.8	.479	1.008	غير دالة احصائيا 0.317
	متخصصين "ب"	4.7	.500		
يتوفر في التصميم الاتزان - الايقاع - التاكيد.	متخصصين "أ"	4.4	.755	.785	غير دالة احصائيا .439
	متخصصين "ب"	4.3	.866		
يسهم التصميم المقترح في تأصيل الهوية	متخصصين "أ"	4.7	.631	.353	غير دالة احصائيا .720
	متخصصين "ب"	4.6	.571		
يتناسب التصميم المقترح مع احتياجات النساء المعاصرة	متخصصين "أ"	4.9	.196	1.882	غير دالة احصائيا 0.067
	متخصصين "ب"	4.7	.311		
يضيف التصميم نوعاً من التمييز الأصاله والمعاصره	متخصصين "أ"	4.7	.630	.355	غير دالة احصائيا .721
	متخصصين "ب"	4.5	.574		
يضيف التصميم المقترح لملابس النساء ميزة تنافسية وتسويقية مستحدثه.	متخصصين "أ"	4.8	.198	1.877	غير دالة احصائيا 0.063
	متخصصين "ب"	4.10	.311		

دال إحصائيا عند مستوى ( $\alpha=0.05$ )

يتضح من الجدول السابق ان المتوسط الحسابي لأراء المتخصصين "أ" في كل سؤال من الأسئلة المشتركة لة قيمة وإنحراف معياري بالاضافة لقيمة المتوسط الحسابي لأراء المتخصصين "ب" لنفس السؤال والانحراف المعياري ، ولاختبار دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين "أ- ب" لكل سؤال تم استخدام إختبار (ت) وبين جدول رقم (1) ان قيمة (ت) غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في جميع الاسئلة مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أراء المتخصصين "أ- ب" وهذا يعد مؤشرا على التكافؤ بين المجموعتين في: توافق عناصر التصميم من خطوط ومساحات وكتل ،للدلالة على أن هناك توافقا بين التصميم البنائي والزخرفي وتناسباً بين نوع الخامة والتصميم المقترح ، وتحقق جماليات الشكل العام لملابس النساء بالمرحلة العمرية المقيدة بالبحث ،كذلك صيغنا لتصميمات المقترحة بالعديد من اسس التصميم

"إتزان -إيقاع - وحدة " ،بالاضافة إلى تحقق تأصيل الهوية الإقليمية مما اضفى نوعاً من التميز بين الأصالة والمعاصرة فالتصميم منحة ميزة تنافسية وتسويقية مستحدثة لملابس النساء ،كما أكد ت على تناسبية مع إحتياجات النساء المعاصرة .الشكل البياني التالي (1"أ- ب" ) يوضح ذلك



شكل بياني (1- "أ-ب") المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل سؤال عند المتخصصين (أ-ب) للأسئلة المشتركة

### استبيان المتخصصين(أ) " الأسئلة الخاصة ":

تم حساب النسب المئوية والتكررات والمتوسط الحسابي والاهمية النسبية لاجاد نسب اتفاق المحكمين المتخصصين على البنود الخمس للاستبانة أ- (ا الأسئلة من 11:7)

جدول(2)المتوسطات الحسابية والاهمية النسبية ومستوى المعنوية

رقم السؤال	المتوسط الحسابي	الاهمية النسبية	مستوى المعنوية	رقم السؤال	المتوسط الحسابي	الاهمية النسبية	مستوى المعنوية
7	4.82	96%	0.000	10	4.85	97%	0.000
8	4.96	99%	0.000	11	4.81	96%	0.000
9	4.89	98%	0.000				

- نستنتج من الجدول السابق اتفاق المتخصصين بنسبة 96% على أن التصميم قد حقق نجاحاً في الصياغة الفنية لرموز الفن الإفريقي ،وأن التصميم المقترح يدعو إلى التبادل الثقافي بين دول الإقليم الواحد بنسبة 99%، بالإضافة لكونه يحمل رسالة للمحافظة على التراث الاقليمي "الفن الإفريقي " ، بنسبة 98%،كما تحقق التوظيف الجيد للتأثير الجمالي المميز لرموز الفن الإفريقي بنسبة 97%، وأن التصميم قد يسهم في تأصيل الهوية الإقليمية بنسبة 96%،وبالتالي تحقق هدف البحث الأول إحصائياً وهو:

- تقديم مجموعة من التصميمات قائمة على الإستلهام من مختارات الفن الإفريقي (الرموز الهندسية - الأشكال التمثيلية - الظواهر الطبيعية ) بما يأصل من الهوية الإقليمية.
- استبيان المتخصصين (ب) " الأسئلة الخاصة ":
- تم حساب النسب المئوية والتكررات والمتوسط الحسابي والاهمية النسبية لايجاد نسب اتفاق المحكمين المتخصصين على البنود الخمس للاستبانة ب- (الأسئلة من 11:7)

جدول (3) المتوسطات الحسابية والاهمية النسبية ومستوى المعنوية

رقم السؤال	المتوسط الحسابي	الاهمية النسبية	مستوى المعنوية	رقم السؤال	المتوسط الحسابي	الاهمية النسبية	مستوى المعنوية
7	4.92	%98	0.000	10	4.71	%94	0.000
8	4.73	%94	0.000	11	4.76	%95	0.000
9	4.74	%95	0.000				

- نستنتج من الجدول السابق اتفاق المتخصصين بنسبة 98% على مساهمة التصميم المقترح في صياغة الرمز المصرى والإفريقي بشكل مبتكر ، وأن التصميم يصلح لنشر فكرة الاندماج والربط بين دول الإقليم الواحد بنسبة 94%، بالإضافة لتحقيق التصميم لرسالة التقارب والاندماج بين مصر وقارتها الإفريقية بنسبة 95%، وان التصميم قد نجح في توظيف التأثير الجمالى المميز للرموز المستخدمة بشكل جيد بلغت نسبة 94%، واخيراً أسهم التصميم فى تأصيل الهوية بنسبة 95%،  
وبالتالى تحقق هدف البحث الثانى إحصائياً وهو :

- تقديم مجموعة من التصميمات قائمة على الدمج بين الرمز المصرى "الأهرامات" والشكل العام لخريطة القارة الإفريقية تحقق فكرة الربط والاندماج والتقارب بين ج.م.ع والقارة السمراء وبما يمكن من تأصيل الهوية .

- ومن خلال نتائج الجداول (1-2-3) يتضح نجاح التصميمات فى تحقيق مؤشرات الاستبانتين، وقد أكدت الأراء على أن القيم الجمالية لرموز الفن الإفريقي قد لعبت دوراً أساسياً فى بناء التصميمات الزخرفية للتصميمات المقترحة، و أن تصميم الزى ركز على أهم الإمكانيات التشكيلية لفن الإفريقي وصاغها فى قالب فنى جديد، وأن التصميمات تحمل

رسالة التقارب والاندماج بين "ج.م.ع" والقارة الإفريقية، وأن التصميمات تسهم في تأصيل الهوية الإقليمية ، كما اتفقت الآراء على أن التصميمات المقترحة تضيف لملابس النساء المتنوعة ميزة تنافسية وتسويقية مستحدثه، وأنها تحقق قدراً كبيراً من التميز والأصالة و الفردية لمرتبديها، كما أنها تمثل إبتكاراً في مجال تصميم ملابس النساء ، كما أبدا معظم السادة المحكمين إشاراتهم بمجموعة ملابس المحجبات " المجموعة الرابعة " وتناول البحث لتلك الفئة المهمشة تقريباً من قبل مصممي الأزياء المصريين وذلك لندرة تناولة وهو ما يتفق مع نتائج دراسة كلا من : " عائشة حسن - 1997 " و " إيمان أنيس - 2000 " و " هبت اللة مصطفى-2002 " و " رباب عبد الحكم - 2012 " و " نجلاء عبد المجيد محمد -2017 " من ضرورة البحث في أعماق فنوننا الأصيلة والإفادة من جمالياتها وإمكاناتها في إثراء مجالات التصميم المتعدده، كما تتفق كذلك مع توصيات عدد من الدراسات المصرية بمجال الملابس بشكل خاص كدراسة (عبير حراز - 2011) و(نجلاء عبد المجيد محمد - 2017) و(مرورة محمد -2018) واللائى أكدن على ضرورة سبر أغوار الفنون التراثية بإعتبارها معينا لا ينضب، يمكن الإفادة منه في إثراء تصميم المنتجات على إختلاف أنماطها، وخاصة بمجال تصميم أزياء النساء ومكملاتها، رغبة في التمهيد لوضع أسس موضة مصرية محلية نابغة من تراثنا القومي بشكل معاصر ، وقد أشارت النتائج إلى أن التصميمات المقترحة تصلح كرسالة لنشر وتأصيل الهوية الإقليمية وأن تصميمات المجموعة الثالثة هي الأكثر وضوحا في التعبير عن الهوية الإقليمية من خلال رموزها المتميزة وأنها ترفع من الحس الإقليمي وتعزز إنتماء الفرد بأفراد مجتمعة وتسهم في ترابط دول الجوار بعضها مع بعض وهو ما يعد ميزة تنافسية جديده.كذلك أشارت النتائج إلى تحقق التوظيف الجيد لتأثير الفن الإفريقي المميز في التصميمات وهو ما يتفق مع نتائج دراسة كلا من " إيهاب فاضل - 2011 " منى محمد -2013 " و " زينب أحمد-2014 " و " مرورة محمود -2018 " في إمكانية تطبيق أساليب جديدة لتحقيق قيم جمالية وإقتصادية مضافة لملابس النساء تحقق الهوية الإقليمية

### النتائج الإحصائية لأراء المتخصصين نحو التصميمات المقترحة بالبحث

تم حساب المتوسط الحسابي لاستجابات افراد العينة من السادة المتخصصين للتعرف على ترتيب  
أفضلية التصميمات المقترحة في محوري البحث الرئيسيين: الأول "الاستلهام من الفن الإفريقي" و الثاني  
التقارب والاندماج بين ( ج.م.ع) والقارة الإفريقية .

جدول (4) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للمقترحات التصميمية من وجهة نظر المتخصصين (ن = 11)

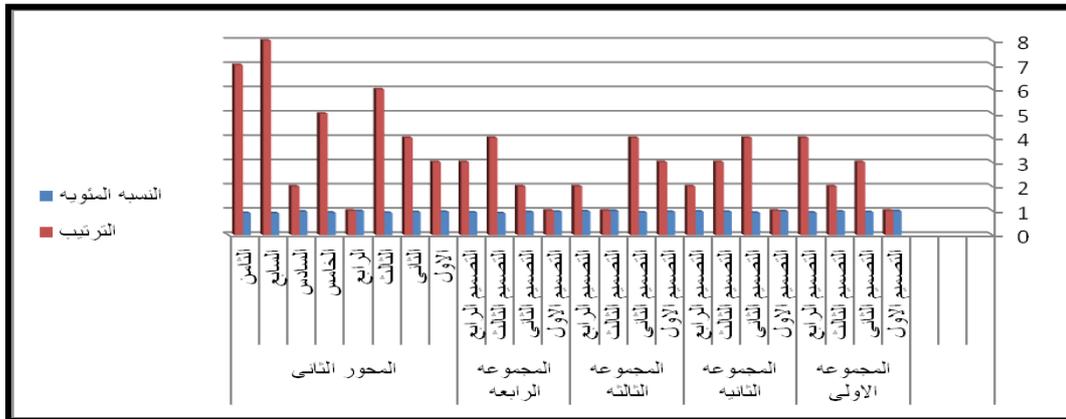
الترتيب	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	التصميم	تاريخ المحور الأول	الترتيب	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	التصميم	المحور الأول
1	%96	40.3	الأول	المجموعة الرابعة	1	%98.5	41.4	الأول	المجموعة الأولى
2	%94.8	39.8	الثاني		3	%94.4	39.6	الثاني	
4	%89.3	37.3	الثالث		2	%97	40.7	الثالث	
3	%92.9	39	الرابع		4	%92.2	38.7	الرابع	
3	%95.9	40.3	الأول	المحور الثاني	1	%97.8	41	الأول	المجموعة الثانية
4	%94.8	39.8	الثاني		4	%91.6	38.4	الثاني	
6	%91.6	38.5	الثالث		3	%95.8	40.2	الثالث	
1	%98.7	41.5	الرابع		2	%96.4	41.5	الرابع	
5	%92.2	38.7	الخامس		3	%95.8	40.2	الأول	المجموعة الثالثة
2	%96.7	40.6	السادس		4	%94.5	39.7	الثاني	
8	%89.4	37.5	السابع		1	%99	41.6	الثالث	
7	%90.5	38	الثامن		2	%97.3	40.8	الرابع	

يتضح من الجدول ( 4 ) ان ترتيب التصميمات من وجهة نظر المتخصصين كالاتي :حصد  
التصميم رقم " 3- بالمجموعة الثالثة" على المركز الأول بنسبة اتفاق بلغت " 99% " يلية  
التصميمات (الأول بالمجموعة الأولى - ثم الأول بالمجموعة الثانية - ثم الأول بالمجموعة الرابعة  
بنسب مئوية ( 98.4-97.8-96) ، يليهم التصميمات (الرابع بالمجموعة الثالثة ثم الثالث بالمجموعة  
الأولى فالثالث بالمجموعة الثانية ، فالثاني بالمجموعة الرابعة) بنسب مئوية (97.3-97-96.4-  
94.8) ، أما المركز الثالث فقد حصده التصميمان الثالث بالمجموعة الثانية والأول بالمجموعة  
الثالثة بالتساوي بنسبة بلغت (8,95) ، يليهم التصميم الثاني بالمجموعة الأولى فالرابع بالمجموعة

الرابعة، وينسب مئوية بلغت (92.9-94.9) ، أما المركز الرابع والآخر فقد سجلت التصميم الثاني بالمجموعة الثالثة، يليه الرابع بالمجموعة الأولى ثم الثاني بالمجموعة الثانية فالثالث بالمجموعة الرابعة وينسب مئوية هي على الترتيب ( 89.3 -91.6 -92.2 -94.5 ) على الترتيب وذلك بالنسبة لتصميمات المحور الأول.

كما نستنتج من جدول (4) أن ترتيب تصميمات المحور الثاني من وجهة نظر المتخصصين كالاتي :جاء التصميم رقم " 4 " فى المركز الأول بنسبة اتفاق (98.7 % ) يليه التصميمات ( 6 ، 1 ، 2 ، 5 ، 8 ، 7 ، 3 ) بنسب اتفاق ( 96.7 -95.9 -94.8 -92.2 -91.6 -90.5 -89.4 ) على الترتيب وذلك بالنسبة لتصميمات المحور الثاني .

- والشكل البياني (2) يوضح التمثيل البياني لترتيب التصميمات المقترحة داخل كل مجموعة والنسب المئوية لكل تصميم وذلك لتصميمات المحور الأول والثاني .

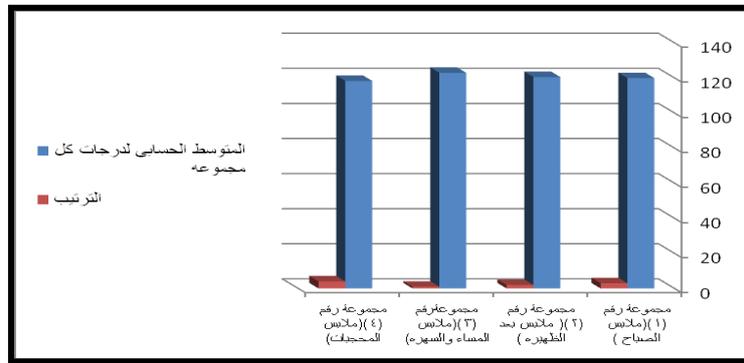


شكل (2) أفضل التصميمات المقترحة ( المحور الأول والثاني ) طبقا لتقييمات المتخصصين

جدول (5) مجموع الدرجات والنسبة المئوية لمستويات تقييم مجموعات التصميمات المقترحة للمحور الاول (ن=11)

الترتيب	المتوسط الحسابي لدرجات كل مجموعة	المجموعات
3	119.9	مجموعة رقم (1) (ملابس الصباح )
2	120.5	مجموعة رقم (2) ( ملابس بعد الظهر )
1	122.9	مجموعة رقم (3) (ملابس المساء والسهرة)
4	118.3	مجموعة رقم (4) (ملابس المحجبات)

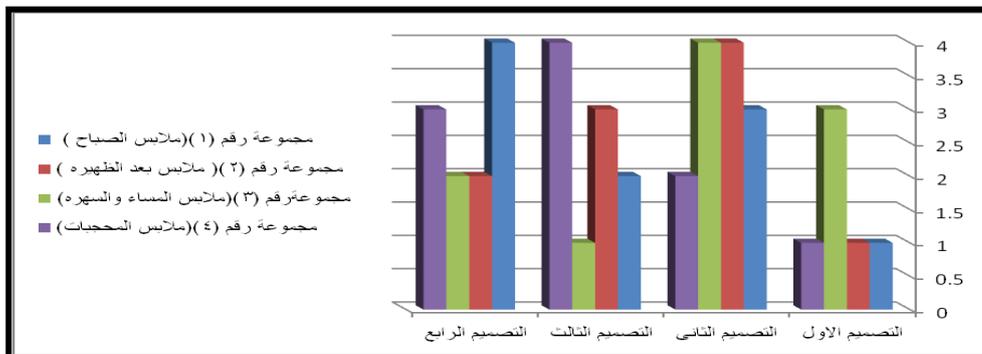
جدول (5) يوضح مستويات تقييم المجموعات التصميمية المقترحة والتي تراوحت ما بين (3.118: 122.9)، وإرتفاع هذه النسب يؤكد على الترابط القوي بين المجموعات والإستجابة لها بشكل كبير، مما يؤكد نجاح التصميمات وبالتالي تحقق هدف البحث ، هذا وقد حصلت المجموعة رقم (3) على أعلى مستوى تقييم، يليها المجموعة رقم (2) فى الترتيب الثانى، يليها المجموعة رقم (1) فى الترتيب الثالث ، واحتلت المجموعة الرابعة المركز الأخير ، والشكل (3) يوضح التمثيل البياني لترتيب المجموعات وفقا لمستوى التقييم .



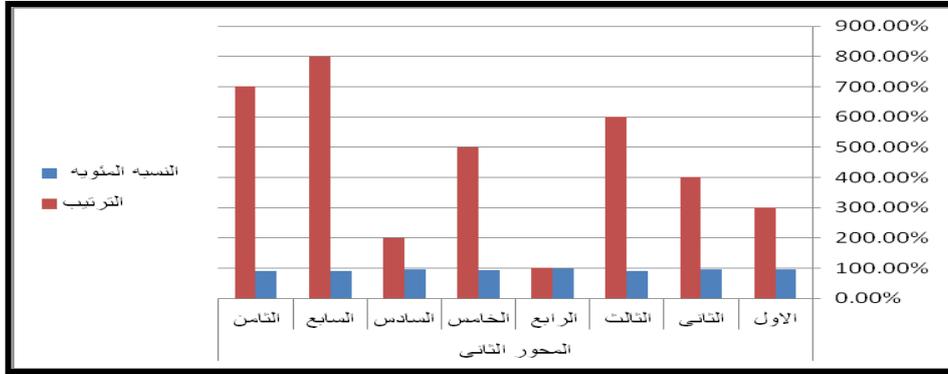
شكل (3) يوضح ترتيب مجموعات التصميمات المقترحة

جدول (6) مستوى تقييم افضل تصميم داخل كل مجموعة من المجموعات التصميمية المقترحة

التصميمات داخل كل مجموعة				مجموعات التصميمات المقترحة
التصميم الرابع	التصميم الثالث	التصميم الثانى	التصميم الاول	
4	2	3	1	مجموعة رقم (1) (ملابس الصباح )
2	3	4	1	مجموعة رقم (2) (ملابس بعد الظهر )
2	1	4	3	مجموعة رقم (3) (ملابس المساء والسهرة)
3	4	2	1	مجموعة رقم (4) (ملابس المحجبات)



شكل (4) التمثيل البياني لترتيب التصميمات داخل كل مجموعة تصميمية .



شكل (5) التمثيل البياني لترتيب التصميمات داخل تصميمات المحور الثاني

وبذلك أمكن الإجابة على التساؤل الثالث للبحث والذي ينص على "ما آراء المتخصصين في التصميمات المقترحة لملابس النساء

نتائج تحكيم المستهلكات للتصميمات المقترحة

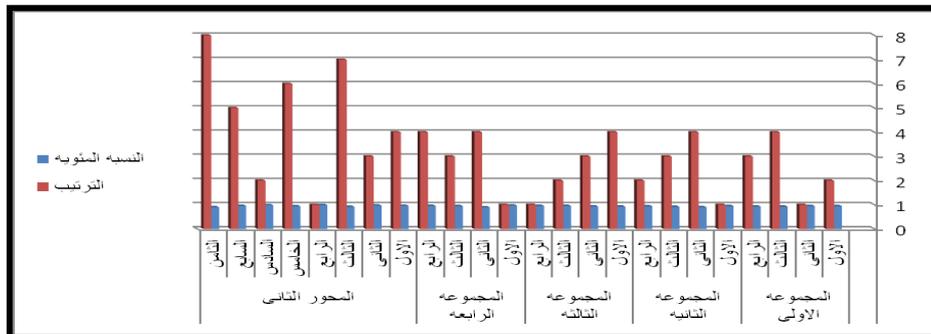
جدول (7) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للمقترحات التصميمية من وجهة نظر المستهلكات (ن = 25)

المحور الأول	التصميم	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الترتيب	المحور الثاني - الأول	التصميم	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الترتيب
المجموعة الأولى	الأول	22.8	95%	2	المجموعة الرابعة	الأول	23.5	97.6%	1
	الثاني	22.9	95.4%	1		الثاني	21.7	90.3%	4
	الثالث	22.2	92.8%	4		الثالث	22.8	95.2%	3
	الرابع	22.4	93.3%	3		الرابع	23	96%	2
المجموعة الثانية	الأول	22.8	95.2%	1	المحور الثاني	الأول	23.1	96.4%	4
	الثاني	21.7	90.5%	4		الثاني	23.4	97.3%	3
	الثالث	22	91.9%	3		الثالث	22	92.2%	7
	الرابع	22.7	94.6%	2		الرابع	23.9	99.1%	1
المجموعة الثالثة	الأول	22.4	93.2%	4	الخامس	22.8	94.8%	6	
	الثاني	22.5	94.1%	3	السادس	23.7	98.7%	2	
	الثالث	22.9	95.7%	2	السابع	23	95.9%	5	
	الرابع	23	96%	1	الثامن	21.7	90.5%	8	

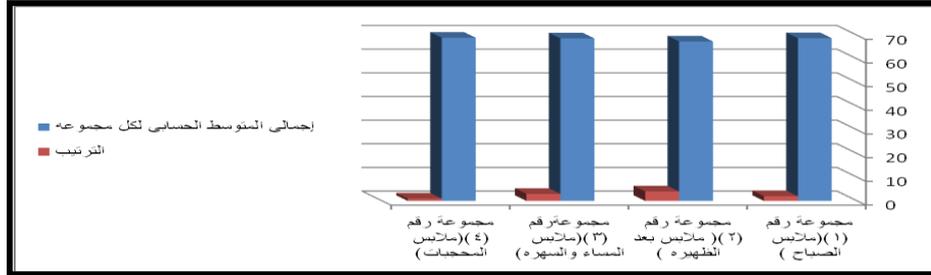
- يتضح من جدول (7) ان ترتيب التصميمات من وجهة نظر المستهلكات كالاتي  
:حصد التصميم " الأول بالمجموعة الرابعة على المركز الأول بنسبة اتفاق بلغت " 97,6% " يلية التصميمات (الرابع بالمجموعة الثالثة ثم الثاني بالمجموعة الأولى وأخيراً الاول بالمجموعة الثانية) بنسب مئوية (96- 95.4- 95.2%)، أما المركز الثاني فقد حصده التصميم (الرابع بالمجموعة الرابعه" بنسبة اتفاق بلغت " 96% يلية التصميم (الثالث بالمجموعة الثالثة فالرابع بالمجموعة الثانية وأخيراً الأول بالمجموعة الأولى) بنسب اتفاق بلغت (95.7- 94.6- 95%)، أما المركز الثالث فقد سجله "التصميم الثالث بالمجموعة الرابعه" بنسبة اتفاق "95.2%" يلية التصميم ( الثاني بالمجموعة الثالثة -فالرابع بالمجموعة الاولى - فالثالث بالمجموعة الثانية) بنسب اتفاق بلغت " 94.1- 93.3- 91.9%"، اما المركز الرابع والأخير فقد سجله "التصميم الأول بالمجموعة الثالثه" بنسبة اتفاق "93.2%" يلية التصميم (الثالث بالمجموعة الأولى - فالثاني بالمجموعة الثانية وأخيراً الثاني بالمجموعة الرابعة ) بنسب اتفاق ( 92.8- 90.5- 90.3%) على الترتيب .

- كما نستنتج من جدول (7) ان ترتيب تصميمات المحور الثاني من وجهة نظر المستهلكات كالاتي: جاء التصميم رقم " 4" في المركز الأول بنسبة اتفاق ( 99.1 %) يلية التصميمات (6،7،1،7،1،8.3) بنسب اتفاق(98.7- 97.3- 96.4- 95.9- 94.8- 92.2- 90.5) على الترتيب .

- والشكل البياني (6) يوضح التمثيل البياني لترتيب التصميمات المقترحة داخل كل مجموعة والنسب المئوية لكل تصميم وذلك لتصميمات المحور الأول و الثاني .



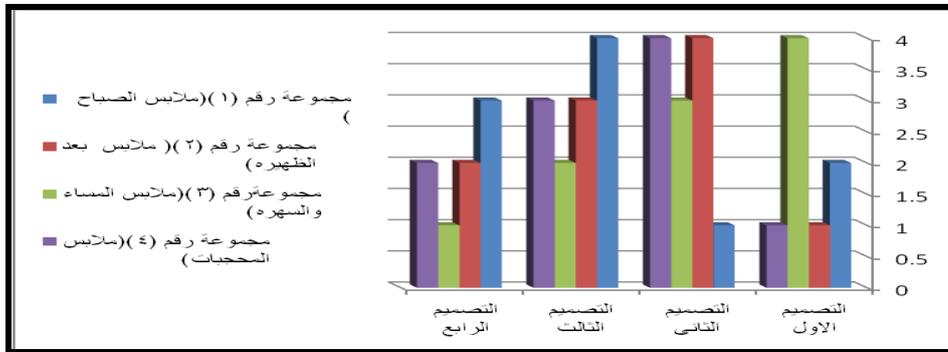
شكل (6) أفضل التصميمات المقترحة (المحور الأول والثاني) طبقاً لتقييمات المستهلكات للاستبانة



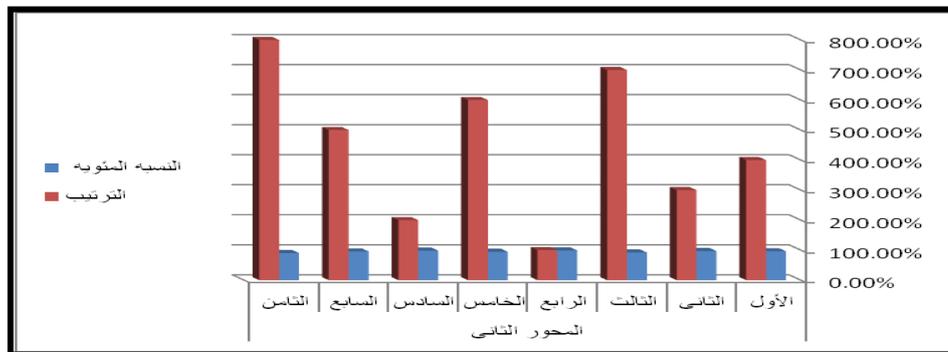
شكل رقم (7) يوضح ترتيب مجموعات التصميمات المقترحة "المحور الأول"

جدول (8) مستوى تقييم أفضل تصميم داخل كل مجموعة من المجموعات التصميمية المقترحة

التصميمات داخل كل مجموعة				مجموعات التصميمات المقترحة
التصميم الرابع	التصميم الثالث	التصميم الثاني	التصميم الاول	
3	4	1	2	مجموعة رقم (1) (ملابس الصباح )
2	3	4	1	مجموعة رقم (2) (ملابس بعد الظهر)
1	2	3	4	مجموعة رقم (3) (ملابس المساء و السهرة)
2	3	4	1	مجموعة رقم (4) (ملابس المحجبات)



شكل (8) التمثيل البياني لترتيب التصميمات داخل كل مجموعة تصميمية .



شكل (9) التمثيل البياني لترتيب التصميمات داخل المحور الثاني

وهي نسب تدل على ايجابية آراء المستهلكات تجاة - "تصميمات المحور الأول " :وأن التصميمات قد عكست ونشرت فكرة التبادل الثقافي بين دول الجوار ،وأنهن يتطلعن إلى المزيد من الموضوعات الأخرى ذات الدلالة وصياغتها برؤى فنية على الملابس عموماً ،كذلك أعربن عن سعادتهن بالمجموعة الرابعة والتي ركزت على ملابس المحجبات بإعتبارها مطلب ملبسى هام لفئة كبيرة ومنتشرة بين مجتمع النساء نادراً ما يلتفت إليهن مصممي الأزياء بالدراسة ، كما أشارت بعضهن إلى عدم قدرتهن على استنباط إشارة الزى للرمز إلا من خلال وضع صورة لة جانب التصميم، وقد يعزى ذلك لعدم معرفتهن السابقة بالفن الإفريقي عموماً ،كذلك أكدن على تميز التصميمات المقترحة عما هو متواجد بالأسواق وأن التصميمات تحقق لهن الراحة والبساطة فى الإستخدام مما يلبى جزءاً هاماً من إحتياجاتهن الملبسية المتنوعة وأنة يتفق مع طبيعة أذواقهن الشخصية كما أكدن على مناسبة التصميمات للإرتداء فى مناسباتهن المختلفة، أما عن تصميمات "المحور الثانى " فقد دلت مؤشرات الاستبانة على نجاح التصميمات فى تحقيق الهدف المنشود من ورائها، حيث اتفقت آراء المستهلكات على أن الرمز المستخدم بالتصميم قد نجح فى تأكيد فكرة الدمج والربط بين مصر والقارة الإفريقية،وأن التصميمات تنمى الإحساس بالهوية الإقليمية ،وأن الرموز المستخدمة قد صيغت بشكل واضح ومعبر عن الإتحاد والدمج بين مصر والقارة الإفريقية ،وأن هناك تناسقاً بين التصميم ككل وشكل الزخارف المستخدمة ،وأن التصميم قد امتاز بالبساطة وعدم التعقيد ،وأنة يتفق مع إختياراتهن الشخصية، وأن هناك توافق بنسبة كبيرة على نجاح توافق خطوط التصميم البنائى مع التصميم الزخرفى.وهو ما يتفق مع نتائج دراسة كلاً من (نجلاء عبد المجيد محمد- 2017)و( مروة محمود-2018)فى ضرورة إيجاد مداخل وطرق ابداعية جديدة تناسب فئات المجتمع المختلفة،وتلبى جزء من احتياجاتهم الملبسية ،كذلك اكدت نتائج الدراسة مع مثيلاتها كدراسة ، ايمان انيس - 2000" و" هبت اللة مصطفى -2002" و" إيهاب فاضل - 2011" و" عبير حراز-2011" رباب عبد الحكم - 2012" نجلاء عبد المجيد - 2017" فى قبول المستهلكات للتصميمات المقترحة مع اختلاف طبيعة المنتج كلاً حسب تخصصه.

• وبذلك أمكن الاجابة على التساؤل الرابع للبحث والذي ينص على:

" ما آراء المستهلكات فى التصميمات المقترحة ؟

• وللإجابة على التساؤل الخامس والذي ينص على : ما إمكانية تنفيذ أفضل التصميمات المقترحة بناء على آراء المحكمين؟  
تم تنفيذ عدد تصميمين اثنين واللذين حصدا أعلى نسبة اتفاق بين المحكمين والمستهلكين وهما التصميمان رقم " 4-6 " بالمحور الثاني " الداعي إلى نشر فكرة الإندماج والتقارب بين (ج.م.ع) والقارة الإفريقية، وفيمايلي عرض صور كلا التصميمين :



صورة (7) التصميم المنفذ الثاني



صورة (6) التصميم المنفذ الاول



صورة (9) منظر مقرب للتصميم المنفذ الثاني



صورة (8) منظر مقرب للتصميم المنفذ الأول

### توصيات البحث:

1. تقديم المزيد من القضايا والأفكار المهمة والمعاصرة لجذب إنتباه الأمم والشعوب لقضاياها المصرية بشكل معاصر ومبتكر .
2. لفت أنظار المعنيين بتصميم الملابس وإنتاجها إلى ضرورة المساهمة بشكل فعال فى رفع الوعى الثقافى وتعزيز إنتمائات أفراد مجتمعهم لجذورهم الحضائية والإقليمية وتأصيل هوياتهم الفردية المتميزة من خلال تصميماتهم ومنتجاتهم كل حسب موقعة .
3. ضرورة الإهتمام والتوسع بدراسة ملابس المحجبات تصميماً وتصنيعاً حيث أن نسبة النساء المحجبات بالمجتمع المصرى فى تزايد كبير على الرغم من ندرة الدراسات التى تتناول تلك النوعية من الملابس .
4. حث الخطى نحو تأسيس منظومة مصرية تحمل ماركة قومية تستلهم جميع تصميماتها من التراث القومى والإقليمى "الفن الإفريقي" أو بالمزج والدمج بينهم بروى جديدة ، وبشكل يؤكد هويتنا الإقليمية والحضارية .

### المراجع References

1. المعجم الوسيط 2011: معجم عربى من إصدار مجمع اللغة العربية بالقاهرة - ط5- القاهرة.
2. أحمد حاتم وعبير عبد الله 2013: دور التربية الفنية فى تأصيل الهوية من خلال الربط بين الموروثات الشعبية اللغوية والبصرية فى دولة الكويت - المؤتمر الدولى الرابع "الفنون والتربية فى الألفية الثالثة" - كلية التربية الفنية - جامعة حلوان .
3. إيهاب فاضل ابو موسى 2011: معالجات فنية لعناصر زخرفية من الريف المصرى لرفع القيم الجمالية لبعض تصميمات ملابس الشباب إقتصاديا كمشروع سياحى صغير - مجلة الإقتصاد المنزلى - كلية الإقتصاد المنزلى - جامعة المنوفية - مجلد 21 - العدد3- يوليو.

4. إيمان محمد أنيس 2000: الاستفادة من أثر القيم الجمالية فى الفن الأفريقي على الفن المعاصر فى تصميم معلقات مطبوعة من خلال الحاسب الألى - رسالة ماجستير-كلية التربية الفنية -جامعة حلوان
5. بييسة عبد الله حامد 2008: أشكال الحروف الهيروغليفية كمصدر لصياغة مشغولة معدنية مستحدثة - رسالة ماجستير-كلية تربية فنية - جامعة حلوان .
6. داليا محمود ابراهيم وأمانى حمدى فهيم 2018: الدلالة الرمزية فى التصميم ودورها فى تأصيل الهوية المصرية - مجلة العمارة والفنون - العدد الثانى عشر -الجزء الثانى .
7. رباب حسن عبد الحكم 2012: رؤية مقترحة لجماليات الحروف العربية ومدى الاستفادة منها فى التشكيل الخزفى بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل -المؤتمر العلمى السنوى العربى السابع -الدولى الرابع - كلية التربية النوعية -جامعة المنصورة -المجلد الثانى.
8. ريبكا جويل :1998 الزخارف والرسوم الأفريقية - ترجمة جبورسمعان - دار قبس.
9. زينب أحمد عبد العزيز 2014: دمج رموز الكتابة الهيروغليفية بالحروف العربية والإنجليزية لإثراء الأنماط الزخرفية لملابس الشباب ومكملاتها - مجلة التصميم الدولية - المجلد الرابع - العددالاول .
10. سعيد درويش 2013: الرمز والرمزية فى الفن التشكيلى - المجلد التاسع والعشرون -العدد الأول - مجلة جامعة دمشق للعلوم الهندسيه.
11. طارق إسماعيل محمد 2019: إعتبرات فى تصميم ألعاب الأطفال المادية والرقمية فى ضوء الهوية والتراث - مجلة التصميم الدولية -المجلد 9-العدد2- إبريل.
12. عمر أحمد مختار 2006 :علم الدلالة - عالم الكتب - الطبعة السادسة - القاهرة .
13. عائشة حسن عواد 1997: الرمز فى فنون غرب إفريقيا والإستفادة منه فى تصميم أقمشة السيدات - رسالة ماجستير -جامعة حلوان.

14. عبير نجيب السعيد حراز 2011: إمكانية الاستفادة من بعض الزخارف الفرعونية فى إستحداث تصميّات لإثراء الجانب الجمالى للمفروشات المنزلية - رسالة ماجستير-كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة.
15. غازى عبد الرحمن 2002: العولمة والهوية الوطنية -ط2- مكتبة العبيكان- الرياض.
16. لمياء محمود وداليا محمد 2013: إستراتيجية تأصيل الإنتاج الفنى لطلاب كلية التربية الفنية كمدخل لتأصيل الهوية الثقافية للطفل المصرى - المؤتمر الدولى الرابع " للفنون والتربية فى الألفية الثالثة " - كلية التربية الفنية -جامعة حلوان .
17. ليلة على 2012: الأمن القومى العربى فى عصر العولمة إختراق الثقافة وتبديد الهوية - مكتبة الأنجلو المصرية للنشر والتوزيع.
18. مروة عبد الرازق 2007: القيم الجمالية والتشكيلية لبعض الكتابات المصرية والإفادة منها فى إثراء مجال تصميم الملابس الخارجية للسيدات - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية الاقتصاد المنزلى -جامعة المنوفيه.
19. منى محمد إبراهيم 2013: المدلول السيكلوجى والشكلى للرموز والأفئعة الإفريقية فى فن الباتيك - المؤتمر الدولى الرابع " للفنون والتربية فى الالفية الثالثة " - كلية التربية الفنية - جامعة حلوان .
20. مروة محمود جلال 2018: أفكار تصميم طباعة منسوجات القطعة الواحدة مستوحاة من رموز الفن الإفريقى - مجلة التصميم الدولية - عددأكتوبر -القاهرة.
21. نجلاء عبد المجيد محمد 2017: توظيف مفهوم الموضة الخضراء فى تصميم ملابس النساء المستوحاة من الزخارف الإسلامية " الأرابيسك " كمنطلق لمشروعات متناهية الصغر " - المؤتمر الدولى الأول "تنمية الابتكار والابداع للصناعات التقليدية والتراثية والسياحية - 18:19 ابريل - مركز الهناجر والمركز الاعلى للثقافة - دار الاوبرا المصرية
22. هبت الله مصطفى 2002: العوامل المؤثرة على أزياء الشعبية بدولة جنوب إفريقيا وتوظيفها فى تصميّات ملابس الشباب -رسالة ماجستير غير منشورة - كلية الاقتصاد المنزلى - جامعة المنوفيه.

23. هارلمبس وهولبوران 2010: الثقافة والهوية -ترجمة حاتم حميد محسن -دار كيوان .

24. Frank Willett - 1997 " Africa Art\_" Thomas and Hudson , London.

25. Tom phillips 1996 " Africa the Art of A continent\_, Raul Academy of Arty . London – Mc

26. Crawhill 1995: Encyclopedia of World Art " Vo1-Book Company . INC New York , Toronto , London

27. Gregory mirow : Traditional African Designs –Dover publications – New york -1997

28. <http://gateahram.org.eg>.

## The regional identity foundation with the chosen ornamental forms for women's clothes from the African arts

**Abstract :** The identity forms of the human culture side and the main root in its structure and in the person's culture, so the folklore arts and the heritages of arts are considered the main forms in any culture in the world because its characteristics to show clearly the own identity.

- **The idea** of this research was just a try to represent the sides of the regional heritages in the African art codes to an important category. In the society which are women, Deeping of the regional identity shape with its vocabulary in the emotional memory and facing the mass various shapes in fashion and clothes and the imported designs and its trends.

**And its** changeable ideas which are not suitable for our values and culture in this opening era. so i try to frame the importance of clothes design art and its active role to change and advance the maners in addition the building of the trends of the personality , and a trying to tie Egypt with its continent's people and pushing to apply this idea for fusion of the continent societies and mix it economical , artistically and cultural together these procedures lead to the regional identity foundation of our continent - and hence , this research aims to " the regional identity foundation of Africa countries " this through working on two parallel ways , firstly , attempt of publishing the African art culture which is the main cultural heritage form . This by forming the chosen African codes modernistic and creatively for the design suggestions of women clothes "morning, afternoon, evening, and veiled"

secondly: attempt for fusion Arab republic of Egypt with its black continent " the mother " through choosing an Egyptian code very important and very symbolized such as " pyramids " and the general shape of the African continent and form it with more artistic visions and use it in some design suggestions of women clothes " simple not complicated " in its design or in its finishing and hence recognizing to the views of the specialists and the consumers in the suggestible designs .

### **significance**

- The research results may participate in publishing the regional identity culture between the study model society through "mediator" clothes which participate to advance the cultural awareness level and tie them with their civilization roots.
- participation for keeping the regional identity and publishing the African arts culture through using its symbols and codes in the knowledge and in the arts at women and join it with the art of clothes design which enable the foundation of the identity in them
- The research idea may participate to join the regional heritage with our reality with its forms and go to the good future with founded identity
- pay attention towards a new field of cooperation among brothers of the same continent which enables them to open a new working markets, and investing

- opportunity among the continent societies which make them more joinable and belonging each other with their national identity .
- Enrich the field of clothes design of women with forms come from the artistic values of the chosen African art codes in modern way.
  - opening a new entrance in the world of the ornamental designs of women clothes this may participate to advance it beautifully and culturally .
  - Opening the fields towards the clothes designers and the role of clothes production with more sources of inspiration and creativity with the same civilization roots and the same regional identity.
  - Support both of the specialist and the consumers with some of the suggestion designs which characterized by originality and modernity.
  - The research results may participate in giving and producing a new styles and marketing opportunity for the Egyptian production which increases its competition in the local and international market which also increase the national income.

Then i followed in this study the descriptive analysis curriculum, and the results of the research are designs of twenty four women clothes which solve their problems. And then their clothes needs are finished. i divided it to cover the two point of this research as the following (16) design suggestions depended on its ornamental design upon the chosen African art codes done with the style of collection or the symmetry line as the clothes of (morning) (afternoon) (evening) (veiled), (8) design suggestions depended on its ornamental design upon the fusion the Egyptian symbol " the pyramids" and general shapes of the Africa continent map.

the research **results** proved that the design suggestions carry the beauty of the Africa art codes and expresses about the soul of the era and hence participates to publish the regional cultural awareness and shed the light on the importance of using the Africa art codes, and that designs aims to the fusion between Egypt and its black continent and to enable and fix the regional identity.